



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
- الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
- المؤلف الرئيسي: إبراهيم، إيمان علي أحمد
- مؤلفين آخرين: شحاتة، حسن سيد، أحمد، عقيلي محمد محمد، عثمان، عثمان مصطفى(مشرف)
- المجلد/العدد: 14ع
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 2014
- الشهر: مايو
- الصفحات: 1888 - 263
- رقم MD: 1160523
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- اللغة: Arabic
- قواعد المعلومات: EduSearch
- مواضيع: طرق التدريس، استراتيجيات الخرائط الذهنية، تدريس اللغات، مهارات الكتابة، طلبة المرحلة الثانوية
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160523>

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية
لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

إيمان على أحمد إبراهيم

مدرس مساعد بكلية التربية بالوادي الجديد

(تخصص مناهج و طرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد

أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية و الدراسات الإسلامية المتفرغ

العربية و الدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة

أسبوط

أسبوط

أسبوط

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مشكلة البحث و إطاره العام :

عملية الكتابة هي إحدى الوسائل المستعملة للاتصال ببعضنا البعض ، أي أنها أسلوب من أساليب التواصل اللغوي ، حيث تأتي في نهاية سلم المهارات اللغوية الأربع ، وهي الاستماع والتحدث والقراءة وأخيراً الكتابة ، كما أنها تعتمد على كل ما سبقها من مهارات.

وتعد الكتابة الإبداعية شكلاً من أشكال الكتابة العربية التي يعبر فيها الفرد عن أفكاره الذاتية الأصيلة ، فيبنى أفكاره و ينسقها و ينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ بالمرور بنفس الخبرة التي يمر بها الكاتب . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ١٩٠)

ونظراً لأهمية الكتابة الإبداعية فقد نالها الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم ، حيث تضمنت أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ضرورة تنمية مهارات الطلاب في الكتابة الإبداعية لتمكينهم من كتابة مشاعرهم وأحاسيسهم والتعبير عن احتياجاتهم وقضايا المجتمع المعاصرة (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٠٠ ، ٤٨) ، ومع ذلك فقد عانت الكتابة الإبداعية في الآونة الأخيرة من إهمال ليس بالقليل في النظم التعليمية المختلفة .

وهناك مجالات عديدة للكتابة الإبداعية تناولتها الدراسات السابقة ، حيث تناولت معظمها مجالات المقال والوصف و التراجم باعتبارها المجالات التي يمارس الطالب من خلالها التعبير الإبداعي ، و يعد المقال من أشيع هذه المجالات استخداماً في

دراسات المرحلة الثانوية ، وسوف يقتصر البحث الحالي على ثلاثة مجالات هي المقال ، والقصة ، والرسالة ، وذلك لأنها أكثر المجالات التي تناسب استراتيجية الخريطة الذهنية .

والخريطة الذهنية هي تقنية تخطيط الأفكار بشكل بصري ، طُورت في السبعينات من قبل "توني بوزان" Tony Buzan " والذي حاول التوصل إلى طريقة بصرية وسريعة في تخصيص الأفكار على الورق ، حيث يتم تمثيل المشكلة بالتخطيط في شكل رموز أو صور مع استخدام كلمات مفتاحية للتعبير عن الأفكار ، والتوصل إلى الفكرة الرئيسة عن طريق استبدال الكلمات بالرموز (مربعات - أشكال دائرية...)، وذلك بهدف الحصول على الإبداع باستخدام أجزاء المخ المختلفة وهذه التقنية سميت بخرائط العقل أو الخرائط الذهنية "Mind Mapping" . (شاكر عبد الحميد وآخرون ، ٢٠٠٥)

ومما يؤكد أهمية الخرائط الذهنية دورها في تنظيم المعلومات ، وكتابة الطلاب للمنظمات البيانية بأنفسهم واستخدام أسلوب المناقشة أثناء كتابة ومراجعة المنظمات البيانية ، كما أن بناء الطلاب للخرائط الذهنية يساعد المعلم على معرفة ما يدور في أذهانهم ومدى فهمهم للدرس ، كما أنها تساعدهم على زيادة تحصيلهم ، والمناقشة الجماعية وأسلوب العصف الذهني المستخدم أثناء التدريس يجعل الطلاب أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى . (خالد الباز ، ٢٠٠٧ ، ١٩٠)

وتتبع أهمية الخرائط الذهنية في مجال تدريس الكتابة كونها تساعد المتعلمين على التطور الجيد لمهارات الكتابة ، من خلال تصميم المخططات البيانية ، كما تعمل على تطوير مهارات المتعلمين الحياتية والتي تساعدهم في الدراسة ، وذلك لأن الخرائط الذهنية تخاطب العمليات العقلية الأساسية كالملاحظة والمعالجة وتقويم العمليات والتي

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م. د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

من خلالها يكتسب الطلاب مهارة الوصف ، التطبيق ، المتابعة . . . (Holiday ,L. , 2006)

وعن العلاقة التي تربط المفاهيم اللغوية باستراتيجية الخريطة الذهنية فهي علاقة قوية ، حيث تبرز أهميتها في جعل المادة المتعلمة أكثر سهولة ، بالإضافة إلى مساعدتها للمتعلم في ربط خبراته السابقة بخبراته اللاحقة ، والتي تمكنه من توظيفها والإفادة منها في حل المشكلات ، وتنمية مهارات التفكير المختلفة من التفسير والتحليل والتنبؤ .
محمد قاسم ، محمد الظنحاني ، ٢٠٠٨ ، ١٠٤ ، ١٤٤)

ولقد اهتم العلماء باستخدام مدخل المفاهيم انطلاقاً من معرفتهم بأهميتها في الواقع التعليمي ، فهي تجعل المتعلم قادر على الربط و التصنيف و الموازنة بين التراكيب في العبارات و الجمل . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٨)

لذلك تعد استراتيجيات الخريطة الذهنية من الاستراتيجيات التي تتناسب تدريس بعض المفاهيم اللغوية ، كالمفاهيم (البلاغية ، والنحوية ، والقرائية) ، والتي يتم فهمها و التعمق فيها وفقاً لهذه الاستراتيجية التي تركز على التفكير ، وكل ذلك سوف ينصب في النهاية على كتابات الطالب ، حيث إن الطالب الذي يمتلك فهمًا واعيًا للمفاهيم البلاغية والقرائية و النحوية يحكم على كتابته بأنها سليمة و مبدعة ، كما أن التعبير هو غاية الدراسات اللغوية (أحمد رشوان ، ٢٠٠٠ ، ٨٦ : ٩٦) وخاصة إذا كان تدريس هذه المفاهيم قائماً على استراتيجيات يستطيع المتعلمون من خلالها وخاصة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتميزون بالفكر الثاقب ، و القدرة على التحليل والإبداع ، أن يتمكنوا من مهارات الكتابة الإبداعية ، ومهارات التفكير العليا التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات الإبداع اللغوي .

الإحساس بالمشكلة :

تعد عملية الكتابة هي إحدى وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد بعضهم البعض ، فهي ليست عملية ميكانيكية سهلة ، وإنما تحتاج إلى موهبة و جهد و فكر يقظ قادر على تقديم المكتوب بشكل دقيق و جيد ، لذلك باتت الحاجة ملحة إلى تنمية عملية الكتابة عامة ، و الكتابة الإبداعية بوجه خاص .

وتحتاج عملية الكتابة الإبداعية بكل ما تتضمنه من تعقيدات إلى تقدير و اهتمام من قبل المسؤولين ، فالتعبير الكتابي الإبداعي لم يأخذ حقه في التدريس بالرغم من وجود حصص خاصة به في الجدول الدراسي، إلا أنه أقل حصص اللغة العربية أهمية عند المعلمين ، حيث يقوم المعلم بتقديم عنوان الموضوع للطلاب ، و يطلب من الطلاب أن يكتبوا حول هذا العنوان ، ثم يجمع دفاترهم ويصححها بشكل اعتيادي دون تقويم ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة حيث يشير (حسن مسلم ، ٢٠٠٠) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية وفي ممارسة فنونها الأمر الذي يجعلهم يكتبون موضوعات مبتورة لا تؤدي رسالة أو تحقق هدفاً ، كما يؤكد (كامل الناقه ، ٢٠٠٠) تلك الظاهرة مشيراً إلى أن ما يعانيه الطلاب من الضعف في التعبير عن أنفسهم يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس ، و إخفاقهم الدراسي .

وقد جاءت الدراسة الحالية استجابة لمقترحات بعض الدراسات السابقة التي ركزت على تدريس مهارات الكتابة الإبداعية تحديداً ، حيث اقترحت دراسة (مصطفى موسى، ٢٠٠٢ ، ٢١٤ : ٢٥٩) استخدام عمليات الكتابة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية ، كما اقترحت دراسة (هدى مصطفى ، أسامة محمد ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

١٧٣: إجراء دراسة عن أثر استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة في تنمية مهارات الكتابة القصصية .

من هذا المنطلق شعرت الباحثة بأن تدريس الكتابة الإبداعية يعاني من بعض الصعوبات خاصة في المرحلة الثانوية وهذا ما يؤدي إلى تدني مستوى الطلاب فيها ، ومن أهم هذه الصعوبات لجوء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى الطرق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتكرار وتبسيط المعلومات ، وهذه الطريقة تضعف دافعية الطلاب نحو تعلم الكتابة الإبداعية .

— ولتدعيم وجهة نظر الباحثة وإحساسها بالمشكلة قامت بالتالي :

١. مراجعة الدراسات و البحوث السابقة التي أكدت ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإبداعية ومهارات التفكير العليا .
 ٢. تطبيق مقابلة شخصية أعددتها الباحثة مع بعض معلمي اللغة العربية وعددهم (٢٥) معلماً في المرحلة الثانوية تضمنت أسئلة منها :
 - ما أسباب القصور من وجهة نظرك في الأساليب التي تستخدم لتدريس التعبير الكتابي الإبداعي؟
 - ما مقترحاتك لتدريس مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالمجالات الثلاثة (المقال و القصة والرسالة) ؟
- و قد وجدت الباحثة من خلال نتائج الاختبار ما يلي :-

" تدني واضح لنتائج طلاب الصف الأول الثانوى في اختبار الكتابة الإبداعية ، حيث تراوحت نتيجة الجزء الخاص بكتابة الرسالة الإبداعية ما بين ٣٠ : ٥٠ % من

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة
أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ. إيمان على أحمد إبراهيم
أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد

مجموع النتيجة الكلية للاختبار وهو (٦٠) درجة ، بينما تراوحت نتيجة الطلاب فى كتابة القصة والمقالة الإبداعية ما بين ٢٠ : ٥٠ % ، وقد كان مجموع الطلاب يقدر بنحو (٣٠) طالبًا ، الذين طبق عليهم الاختبار . " وهذه النسب تدل على وجود ضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المهارات الخاصة بمجالات الكتابة الإبداعية المقترحة فى الدراسة .

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى بناء برنامج قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثانيًا : مشكلة البحث :

وبذلك تتحدد مشكلة البحث بوجود ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية نظرًا لاستخدام طرائق تقليدية لا تنمى لدى الطلاب مهارات التفكير ، و نظرًا لأن التعبير بوجه عام و التعبير الكتابي بوجه خاص هو غاية الدراسات اللغوية ، فإنه سوف يتم إعداد برنامج قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية لتدريس بعض المفاهيم اللغوية (البلاغية ، النحوية ، القرائية) وقياس أثر ذلك على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

ولمواجهة هذه المشكلة يتم الإجابة عن الأسئلة التالية :—

١. ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية فى تدريس المفاهيم اللغوية ؟

٣. ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ثالثًا : أهداف البحث :

١. تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي .
 ٢. تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بمجالات (القصة و المقال و الرسالة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
 ٣. تعرّف أسس و إجراءات برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية.
 ٤. تعرّف فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- رابعًا : أهمية البحث :

١. تقدم إطارًا نظريًا حول برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية وأثره على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
٢. تقديم استراتيجية جديدة (الخرائط الذهنية) والتي لم يتم استخدامها – على حد علم الباحثة – في تدريس المفاهيم اللغوية ، فقد تسهم في حل بعض الصعوبات المتعلقة بالتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي
٣. مساعدة معلمي اللغة العربية على استخدام أدوات ومخططات الخرائط الذهنية وتدريب الطلاب على تصميم العديد منها ، مما يسهم في استيعاب المفاهيم وتنظيم المعلومات في البنية المعرفية ، وترابطها واستنتاجها واستنباطها .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان علي أحمد إبراهيم

خامسًا : فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين – القبلي و البعدي – لمهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي .
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .
٣. توجد فاعلية لبرنامج اللغة العربية المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

سادسًا : مصطلحات البحث :

١ – المفاهيم اللغوية :

وتعرّف إجرائيًا في البحث بأنها " مجموعة من الرموز و الأنماط اللغوية الخاصة بالأساليب و التراكيب (النحوية ، البلاغية ، القرائية) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي ، والتي تجمع مع بعضها البعض على أساس خصائصها المشتركة العامة "

٢ – استراتيجية الخريطة الذهنية :

تعرف إجرائيًا في البحث بأنها " استراتيجية تعلم تقوم على تقديم المفاهيم اللغوية في صورة مجموعة مخططات و أشكال و رسوم و صور توضيحية ، حيث تتكون من أدوات تدريس بصرية، لها أشكال متعددة ترتبط كل منها بنمط أو أكثر من أنماط

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

التفكير، وتساعد الطلاب على تنظيم المعلومات والمفاهيم وإيجاد العلاقات والتصورات
الذهنية بين أجزاء المادة العلمية المتعلمة مع ربط السابق منها باللاحق لتكوين وبناء
المعرفة الجديدة، مما يسهم في تحسين استيعاب المفردات اللغوية."

٣- الكتابة الإبداعية :-

تعرف إجرائيًا في البحث بأنها " تعبير كتابي يهدف إلى تنمية المهارات الخاصة
بمجالات المقال الأدبي، والقصة الأدبية، و الرسالة الأدبية لدى طلاب الصف الأول
الثانوي في إطار ثلاثة أبعاد إبداعية هي (الطلاقة، والمرونة، و الأصالة) "

سابعًا : منهج البحث :

١. يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في تقديم إطار نظري حول برنامج قائم
على استراتيجية الخريطة الذهنية، و مدى الاستفادة منها في تنمية بعض
مهارات الكتابة الإبداعية .

٢. كما يستخدم المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على التصميم التجريبي ذي
المجموعتين التجريبية (وتدرس المحتوى باستخدام البرنامج المقترح)، و
الضابطة (وتدرس المحتوى المقرر على الطلاب) مع مراعاة تثبيت العوامل
التي قد تؤثر على متغيرات الدراسة .

ثامنًا : أدوات البحث :

١. استبانته لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية .
٢. برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية .
٣. اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

تاسعاً : مجموعة البحث :

يتم اختيار مجموعتين من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الخارجة بالوادي الجديد ،
المجموعة التجريبية (وتدرس المحتوى باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية
الخريطة الذهنية) ، والمجموعة الضابطة (و تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة) .

عاشراً : حدود البحث :

١. بعض المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد ،
حيث يتيسر للباحثة تنفيذ إجراءات البحث .
٢. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي ، حيث يمثل بداية المرحلة الثانوية
التي تعد مرحلة مهمة لدى الطلاب في امتلاك مهارات الإبداع للأداء اللغوي .
٣. بعض مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالمجالات الثلاثة المقترحة في الدراسة
و هي (القصة ، المقال، الرسالة) .

حادى عشر : إجراءات البحث :

يسير البحث الحالي وفق الإجراءات التالية :-

١. للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة
لطلاب المرحلة الثانوية ؟ " سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :
 - فحص الكتب و الدراسات و البحوث التي اهتمت بدراسة مهارات الكتابة
الإبداعية في المرحلة الثانوية .
 - تصميم قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بمجالات (القصة ، المقال ،
الرسالة) و المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

■ وضع قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المبدئية في صورة استبانة ، وعرضها على السادة المحكمين لتحديد المهارات المناسبة ، وتحديد القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإبداعية .

٢. للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية ؟ " سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

■ الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في مجال استراتيجية الخريطة الذهنية، وذلك لتحديد الإطار النظري لهذه الاستراتيجية من حيث مفهوما ، أهميتها ، كيفية تصميمها وكيفية بناءها .

■ بناء البرنامج المقترح وفقاً لاستراتيجية الخريطة الذهنية ، وعرضه على السادة المشرفين للتأكد من مدى صحته .

٤. للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟" سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

■ تصميم اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، و التأكد من صدقه وثباته في ضوء المهارات التي سبق تحديدها .

■ دليل المعلم في ضوء أسس بناء البرنامج المقترح .

■ إعداد أوراق عمل للطلاب و أنشطة تعليمية و تعليمية .

■ اختيار مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية ، و تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (تدرس المحتوى باستخدام البرنامج المقترح) وضابطة (تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة) .

■ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه و ثباته .

- تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين .
- تطبيق البرنامج المقترح على طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
تدرس المحتوى بالطريقة المعتادة .
- إعادة تطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين .
- رصد النتائج و معالجتها إحصائياً وتفسيرها .

الإطار النظري للبحث :

التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير التصاقاً باللغة حيث إن اللغة هي مادة الإبداع الأولى ومداره ، وكما هو معلوم في الدراسات التي تمت خلال هذا القرن ، فإن نمو الذكاء يتم على قدم المساواة مع النضج اللغوي ، وبالتحديد أكثر فإن الكلمة هي عامل مؤثر جداً في التربية العقلية ، ولغة الكلام تحفز وتبلور القدرة على الملاحظة والتحليل والمقارنة والتصنيف والاستنتاج وتمثيل الماضي و التنبؤ بالمستقبل .

وإستخدام الخريطة الذهنية في تدريس مهارات اللغة له العديد من المميزات ؛ حيث توصل بعض الباحثين إلى أن الحقائق والمعلومات التي تقدم في شكل مرئي أسهل في تذكرها وفهمها من تلك التي تقدم في صورة لفظية وتركيبي فقط ، ولذلك فإن الطلاب إذا أرادوا تذكر المحتوى المقروء وفهمه فعليهم إنشاء صورة مرئية للمحتوى توضح العلاقات بين الكل والجزء ، أو تسلسل الأحداث في المواد المقروءة .

وبناءً على ما سبق ، ولهذه الأسباب تبني البحث الحالي استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية المهارات اللغوية والعقلية التي هدفت لتنميتها .

المحور الأول : مهارات الكتابة الإبداعية :

الكتابة من المهارات اللغوية التي تحتاج إلى التفكير ، وإذا كانت الكتابة لها أهمية للفرد بصفة عامة ، فإن لها أهمية لطالب المرحلة الثانوية بصفة خاصة ، حيث ينتقل في هذه المرحلة من المحسوسات إلى المجردات ، ومن ثم تنمو لديه الرغبة في التعبير عن عواطفه و انفعالاته ، ويحتاج إلى التفاعل مع الأحداث الجارية في مجتمعه ، لذلك يتوق إلى كتابة المذكرات الشخصية ، و المقالات الأدبية ، و القصص .. وغيرها من مجالات الكتابة الإبداعية الأخرى .

وينقسم التعبير الكتابي إلى تعبير وظيفي و تعبير إبداعي ، و التعبير الإبداعي — الكتابة الإبداعية — هي تعبير يجلو فيه الناثر أو الشاعر مشاعره و أفكاره و خبراته الخاصة ، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالاً ذا تأثير فعال مثير ، و يشمل : نظم القصائد و كتابة المقالات ، و تأليف القصص و التمثيليات ، وكتابة اليوميات و المذكرات الشخصية الإنسانية ، و التراجم و السير . (عبد الله الكندري ، إبراهيم عطا ، ١٩٩٦ ، ١٧٨ — ١٧٩)

مفهوم الكتابة الإبداعية :

يقصد بالكتابة الإبداعية : التعبير عن فكرة من الأفكار ، أو عن اتجاه ما بأسلوب أدبي يؤثر في المتلقي و يثير انفعاله نتيجة استخدام الصور البلاغية و المحسنات البيعية التي تضيف على الأسلوب جمالاً و روعة. (عبد الحميد عبدالله ، ٢٠٠١ ، ٩)

والكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه، و التواصل مع مجتمعه، و الإقصاد عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ. إيمان على أحمد إبراهيم أ. م. د/ عقيلي محمد محمد أحمد

بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وأنفعالاته وقضايا وطنه . (حسن مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٤)

وتعرف بأنها فن من فنون الكتابة العربية يعبر به الطالب عن مشاعره وأحاسيسه وتجاربه بأسلوب أدبي متميز وشيق يتسم بالوضوح والقوة، وصياغة محكمة جميلة الإيقاع، قائمة على المشاركة الوجدانية والشعورية بين الطالب الكاتب والمتلقي بما يحقق الإقناع والإمتاع للقارئ . (سلوى حسن ، ٢٠٠٥ ، ٥٢)

عناصر الكتابة الإبداعية :

يقتصر البحث على ثلاثة عناصر أساسية للكتابة الإبداعية ذكرت في تعريف تورانس للتفكير الإبداعي ، والتي تناسب إجراءات البحث الحالي وهي :

١. الطلاقة : Fluency

يرى تورانس أن الطلاقة هي "إمكانية استحضار ألفاظ و أفكار متعددة في مدة محددة وصياغة هذه الأفكار في صيغ لفظية مناسبة للحصول على حلول مبتكرة".

ويحدد جروان الطلاقة " بالقدرة على توليد عدد كبير من البدائل و المترادفات و الأفكار والاستعمالات ذلك عند الاستجابة لمثير معين مع وجود السرعة و السهولة في توليدها ". (فتحي جروان ، ١٩٩٩ ، ٨٢)

٢. المرونة : Flexibility

تشير المرونة إلى " درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً أو وجهة عقلية معينة ". (عبد الحليم السيد و آخرون ، ١٩٩٠ ، ٤٠٠)

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د. / حسن سيد شحاتة أ.م.د. / عثمان مصطفى عثمان أ.م.د. / عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان علي أحمد إبراهيم

ويذكر روشكا أن " المرونة هي الركن الأساسي للابتكار حيث يتم فيها إعادة
البناء السريع و المناسب للمعلومات و لأنظمة المعارف ". (الكسنتر روشكا ،
١٩٨٩ ، ٥٩)

٣. الأصالة : Originality

يشير قنديل إلى أن الأصالة هي " القدرة على إنتاج حلول و أفكار جديدة غير
عادية و غير مألوفة بعيدة عن الظاهر و المألوف ". (أحمد قنديل ، ١٩٩٢ ، ٦٨)

كما أن الأصالة هي " القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة و النادرة و المفيدة و غير
المرتبطة بتكرار أفكار سابقة ، و هي تتميز في التفكير ، والندرة ، والقدرة على
النفوذ إلى ما وراء المباشر و المألوف ، و تقاس عن طريق احتساب كمية
الاستجابات غير الشائعة ، و التي تعد استجابة مقبولة لأسئلة اختبار تداعي الأفكار
". (صلاح عبد الجليل ، ٢٠٠٧ ، ١٩٣)

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

للتعبير الكتابي الإبداعي مهارات متعددة وتصنيفات مختلفة يحددها صاحب التصنيف
تبعاً لمعايير تدعو الدراسة إليها ، فقد صنفتها (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٧ : ٨) إلى
قسمين هما مهارات الشكل ، مهارات المضمون :

١. مهارات الشكل :

- حسن استخدام علامات الترقيم .
- إتباع قواعد الهجاء .
- جودة الخط .

• كتابة الموضوع في فقرات منظمة .

٢. مهارات المضمون :

- اختيار الموضوع .
 - كتابة عنوان معبر جذاب .
 - كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أهم الأفكار بجاذبية .
 - تناول صلب الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي .
 - كتابة خاتمة للموضوع تلخص الأفكار الرئيسية و الفرعية بوضوح .
- ويذكر (عبد المنعم إبراهيم ، ٢٠٠١ ، ١٣٦) مجموعة من مهارات التعبير
استخلصها من دراسات سابقة وتتضمن :

- الدقة في عرض الأفكار .
- تنوع الأفكار و الطلاقة فيها .
- إتباع نظام الفقرات .
- سلامة رسم التهجي .
- صحة الضبط النحوي .

والباحثة سوف تستفيد من هذه القوائم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي عندما تقوم
بتحديد المهارات التي يتطلبها إجراءات البحث الحالي .

أهمية الكتابة الإبداعية :

تبرز أهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية فيما يلي :

أولاً : على الجانب المعرفي اللغوي للتعبير :

١. تعكس إتقان اللغة و مدى نمو هذا الإتقان (النمو التطوري للطلاب) . (حياة

الأغا ، ٢٠٠٢ ، ٦٢)

٢. إتقانها يعد أحد وسائل التغلب عل صعوبات التعلم . (سماهر أبو العنين ،

٢٠٠٣ ، ٥)

٣. تساعد على تنشيط استخدام اللغة العربية الفصحى ، حيث إنه يعد الفن اللغوي

الوحيد الذي يعتمد على اللغة العربية الفصحى ، مما يدعم اكتسابها ، ويعمل

على توحيد الفهم ، و الابتعاد عن الخطأ. (حياة الأغا ، ٢٠٠٥ ، ٢٢)

٤. مجال خصب للتدريب على استعمال اللغة كأداة للتعبير ووسيلة للتواصل .

ثانيًا : على الجانب الشخصي و النفسي :

١. تساعد على نمو شخصيات الطلاب و تكاملها .

٢. تكسب الطالب الراحة النفسية ، و تحقق له قدرًا من التكيف و الانسجام .

(حسن مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٦٤)

٣. تؤدي إلى الكشف عن مواهب الطلاب ، و تشجيعهم على تنمية هذه المواهب .

٤. تجعل الطالب أكثر ثقة بنفسه من خلال الشعور بالرضا عندما يقدم موضوعًا

ناجحًا أو عملاً مفيدًا . (حياة الأغا ، ٢٠٠٥ ، ٢٣)

٥. تساعد الطلاب على الاستمتاع بالآثار الأدبية الجميلة ، و الإقبال على الكتابة

التي تشبع حاجاتهم و ميولهم بعيدًا عن الإسفاف و التدني . (عبد الله الكندري ،

إبراهيم عطا ، ١٩٩٦م ، ٢٢٢ – ٢٢٣)

ثالثًا : على الجانب الاجتماعي و الثقافي :

١. أنها تساعد على المحافظة على التراث ، و تقوية الروابط بين الأفراد و

الجماعات . (سماهر أبو العنين ، ٢٠٠٣ ، ٥٦)

٢. أنها تعد جزءاً أساسياً للمواطنة ، فهي تزود الطلاب بمقاييس الضبط الاجتماعي و القيم السائدة ، وتحقق للجماعة تبادل الآراء . (صلاح الدين مجاور ، ١٩٩٨ ، ٢٢١ - ٢٢٢)
٣. تمكن الطلاب من الإنشاء بأسلوب صحيح وواضح ومؤثر . (عبد الفتاح البجة ، ١٩٩٩ ، ٣١٦)
٤. أنها تعد شهادة يتم فيها تسجيل للواقع و الأحداث و القضايا المعاصرة في المجتمع .

أهداف التعبير الكتابي الإبداعي :

هناك العديد من العوامل التي في ضوئها يتم تحديد أهداف التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الثانوية ومنها :

١. غاية التعلم ، و طبيعة المرحلة التعليمية ، و خصائص النمو لدى الطلاب ، و خبراتهم السابقة ، و استعداداتهم النفسية .
٢. التعبير الكتابي الإبداعي مفهوم يشير إلى مجموعة من الخصائص المشتركة و المهارات العامة في مجالاته المختلفة وهو الإنشاء ، حسن البيان و الأسلوب . (حسن مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٦٦)
٣. إن الطلاب في المرحلة الثانوية لديهم خبرات حياتية و تفاسلات بيئية و علاقات تجعل التعبير أكثر خصوبة و ثراء . (حياة الأغا ، ٢٠٠٥ ، ٣٠)
٤. إن المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي التي تم فيها تعلم المهارات الأساسية، و أصبح الطالب قادراً على الانتقال من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات ، فطالب المرحلة الثانوية قادراً على التخيل ، و التعبير عن مشاعره و أحاسيسه .

٥. الفروق الفردية بين الطلاب و الدافعية للتعلم و التغذية الراجعة التي مازالت

مهملة إلى حد ما في النظم التعليمية .

مجالات الكتابة الإبداعية :

يعد التعبير الكتابي الإبداعي من الفنون اللغوية التي تتمتع بمجالات عديدة و متنوعة ، تختلف في عددها ومكوناتها و أولوياتها من باحث لآخر ، و من مرحلة تعليمية لآخرى من حيث الشكل و المضمون والصياغة، و قد حددها (حسن مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٩٣) في القصة ، الرواية ، المسرحية ، نظم الشعر ، المقال الأدبي ، فن التراجم (السير) ، الوصف . كما قامت (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٢٦) بتحديد مجالات الكتابة الإبداعية في الوصف و السرد ، القصة ، المقال ، المسرحية ، فن التراجم ، المذكرات ، الفكاهة . وتقوم (حياة الأغا ، ٢٠٠٥ ، ٢٥) بتحديد في المقال ، الرسائل ، القصة ، التخخيص . وقد اقتصر البحث الحالي على ثلاثة مجالات منها هي القصة ، المقال ، الرسائل .

ويحدد (عبد الله الكندري ، إبراهيم عطا ، ١٩٩٦ ، ٢٢٤ - ٢٢٥) مجالات الكتابة الإبداعية في التالي :

١. كتابة المقالات (سياسية - اجتماعية - أدبية)
٢. كتابة القصص و المسرحيات .
٣. كتابة التراجم .
٤. كتابة الشعر و الوصف .
٥. التعبير عن المعاني و القيم الإنسانية .

وهناك مجالات أخرى عديدة للكتابة الإبداعية يعد المقال أشيعها استخدامًا في دراسات المرحلة الثانوية ، لذلك أجريت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ، و أكدت تلك الدراسات على ضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وسوف تقتصر الدراسة الحالية على ثلاثة مجالات منها هي المقال ، القصة ، الرسالة وذلك لأنها أكثر المجالات التي تناسب استراتيجية الخريطة الذهنية . ومن الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية ما يلي : —

■ دراسة (حسن مسلم ، ٢٠٠٠) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في فنون المقال والتراجم والوصف ، ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء اختبار في الكتابة الإبداعية في كل من فن المقال والتراجم والوصف ، ثم بني البرنامج في شكل تعيينات تدريبية واختار ثلاث مجموعات تجريبية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي مجموعة تدرس الكتابة الإبداعية في المقال ، والثانية في التراجم ، والثالثة للوصف ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الذي أعده الباحث في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في فنون المقال والتراجم والوصف ، كما كان تقدم الطلاب في كتابة المقال أعلى من كتابتهم في التراجم التي كانت أعلى من الوصف .

■ دراسة (عبد المنعم إبراهيم ، ٢٠٠١) التي هدفت إلى معرفة أثر طريقة اختيار الموضوعات في مستوى التمكن من التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتم استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني ، ومستوى الإجابة لبيان أثرهما في اختيار الطلاب موضوعات التعبير ، ثم ممارسة التعبير شفويًا لبلوغ مستوى التمكن من التعبير لدى الطلاب . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التعبير الكتابي المسبوق باختيار الطلاب لموضوعاته يسهل فيه تمكن الطلاب ، وأن قدرة

الطلاب على استنباط الأفكار من الموضوعات التي اختاروها بأنفسهم أعلى و
أرفع درجة من الموضوعات التي فرضت عليهم .

■ دراسة (إحسان فهمي ، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام
الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي
الإبداعي و التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ، وقد تم إعداد
اختباراً للتعبير الكتابي ، و التفكير الإبداعي ، ومجموعة من أنشطة ما قبل
الكتابة تتدرب عليها الطالبات ؛ لتنمية مهارات كتابة المقال ، و أسفرت النتائج
عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينتي الدراسة في اختبار
التعبير الكتابي بمستوياته لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى تفوق
الطالبات في جميع مهارات التعبير الكتابي في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق
القبلي ، وجاءت أعلى الفروق لصالح صحة المعلومات و دقتها .

■ دراسة (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٢٣ : ٧٧) التي هدفت إلى مقارنة المدخل
التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها ، و تنمية
مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد قامت الباحثة
بتحديد مجالات التعبير الكتابي الإبداعي وكذلك مهارات كل مجال ، وتكونت
عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي قسمت إلى
مجموعتين تجريبية وضابطة . وتم إعداد المادة الدراسية من أربعة دروس
تتضمن تدريب الطالبات على الكتابة في ضوء مدخل عمليات الكتابة .
وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة
التجريبية في الوعي المعرفي بعمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي في
المجالات المحددة بالدراسة .

■ دراسة (أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج
مقترح في تنمية الإبداع الأدبي في القصة ، و المقال ، و السلوك الإبداعي لدى

- طلاب الصف الأول الثانوى ، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الإبداع الأدبي في القصة و المقال لطلاب الصف الأول الثانوى ، و بناء البرنامج فى ضوء هذه المهارات ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طلاب المجموعة التجريبية فى تنمية مهارات القصة و المقال فى الاختبار البعدى ، بالإضافة إلى فروق فى نمو السلوك الإبداعى لدى طلاب المجموعة التجريبية
- دراسة (ثناء عبد المنعم ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر المدخل التفاوضي و أسلوب الحافظة فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعتين التجريبية الأولى (المدخل التفاوضي) ، و المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الحافظة) على المجموعة الضابطة فى تنمية مهارات التعبير الإبداعى ، و اكتساب طلاب المجموعتين التجريبيتين اتجاه إيجابي نحو مادة التعبير الإبداعى .
 - دراسة (حياة الأغا ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام كل من ملفات الإنجاز و التعلم التعاوني فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى لدى طالبات الصف العاشر بـفلسطين ، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعتين التجريبية الأولى (ملفات الإنجاز) و الثانية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات التعبير الكتابي الإبداعى ، و كذلك وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبيتين ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية الأولى (ملفات الإنجاز) على المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعى .
 - دراسة (سلوى حسن ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر المناشط التعليمية المصاحبة على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، و قد تم إعداد اختبارًا لقياس مهارات الكتابة

الإبداعية ، كما أعدت قائمة لتحديد المناشط التي تنمي كل مهارة على حده ، و أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في المناشط التعليمية المصاحبة و المتمثل في منشطى المكتبة المدرسية ، و الصحافة المدرسية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

تعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

١. يتضح من الدراسات السابقة أن المهارت اللازمة للمرحلة الثانوية بالرغم من وجود تشابه بين قوائم هذه المهارات إلا أنها ما زالت مختلفة في أولوياتها ، وهذا قد يرجع لعامل الفروق الفردية كعوامل مؤثرة في عينة كل بحث على حده .

٢. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للكتابة الإبداعية ، من حيث مفهومها ، وأهميتها، وخصائصها ، و أساليب تدريسها ، و أساليب تقويمها ، كما اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث هدفها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أعدت دراسات كثيرة سابقة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية كالبحت الحالي ، إلا أنها لم تسع لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال استراتيجية الخريطة الذهنية .

٣. أفادت الدراسة الحالية من الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية فيما يلي :

- تعرف أهداف الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية ، والإفادة منها عند صياغة أهدافها في الدراسة الحالية .
- تحديد أساليب التدريس التي تناسب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى تحديد الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية المناسبة .

- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؛
- بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لهؤلاء الطلاب ، و تحديد طريقة تصحيحه .

و هناك دراسات تناولت تدريس مهارات الكتابة باستخدام الخرائط الذهنية منها :-

▪ دراسة (Jarf, R , 2009) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية على مهارات الكتابة للطلاب المبتدئين بدراسة اللغة الإنجليزية ، و تأثيرها على اتجاهاتهم نحو تطوير الكتابة . تكونت العينة من (٨٦) طالبة من الإناث في الفصل الأول من الجامعة في برنامج الترجمة بكلية اللغات و الترجمة بجامعة الملك سعود ، و قسمت إلى مجموعتين تتكون الأولى من (٤٣) طالبة درسن باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية (التجريبية) ، والمجموعة الثانية تكونت من (٤٣) طالبة درسن بالطريقة التقليدية (الضابطة) ، و تضمن الاختبار القبلي كتابة فقرة باللغة الإنجليزية . و أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية ، ثم تقدمت الطالبات في المجموعتين للاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية تكون من كتابة رسالة ، موضوعين مرفقين بأسئلة عليهما ، مقالة لم يسبق للطالبات مشاهدتها من قبل. و أظهرت النتائج وجود تأثير للخرائط الذهنية على التحصيل الكتابي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية الخريطة الذهنية .

▪ دراسة (Miftah, Zaini , 2009) التي هدفت إلى تحسين القدرة الكتابية لطلاب الصف العاشر بمدرسة علياء بإندونيسيا عن طريق الخرائط الذهنية ، و من أهم العوامل التي دفعت الباحث لذلك عمله كمعلم بنفس المدرسة ،

تكونت العينة من (٣٨) طالب و كانت الأدوات عبارة عن استبانات ومهام كتابية ، و أسفرت النتائج عن تحسن في قدرة الطلاب الكتابية بعد تطبيق الاستراتيجية .

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تناولها لمهارات الكتابة من خلال استراتيجية الخريطة الذهنية، إلا أنها تختلف معها في تناولها لاستراتيجية الخريطة الذهنية و استخدام المخططات البيانية والرسوم التوضيحية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية . بالإضافة إلى قلة الدراسات _ على حد علم الباحثة _ التي تناولت دراسة الكتابة من خلال استراتيجية الخريطة الذهنية .

المحور الثاني : تدريس المفاهيم اللغوية في ضوء استراتيجية الخريطة الذهنية :-

يعد التطور العلمي في العصر الحديث و ما تبعه من تزايد معرفي الركيزة التي تؤكد على أهمية المفاهيم وضرورة التركيز عليها في كل المواد التعليمية ، حيث أصبح من الصعب وضع المتعلم أمام هذا الكم الهائل من المعلومات و المعارف المتزايدة باستمرار و المتغيرة بسرعة كبيرة ، ويعزى السبب في ذلك إلى كون المفاهيم تقوم بدور مهم في تكوين المعرفة و بنائها . (عبد اللطيف حيدر ، عبدالله عابنة ، ١٩٩٦ ، ١٧)

وقد قام خبراء المناهج الدراسية على تحديد المفاهيم اللغوية التي يتعلمها الطلاب بشكل متتابع في المراحل التعليمية المختلفة ، وذلك لأنها تعد الركائز الأساسية للعملية التعليمية ، كما إن لها دور فاعل في تنظيم الخبرات التعليمية ، وهي جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة و المشاركة في مواجهة مشكلاتها ، و تعد أيضاً الأساس الذي يبني عليه المتعلم معلوماته الجديدة . (عبد الرحمن الشعوان ، ١٩٩٩ ، ٩٨)

إنَّ عملية تكوين المفاهيم ونموها لا تحدث فجأة بل تتطور تدريجياً ، وهي نمو طبيعي مع وجود الخبرة السابقة والنضج العقلي وليس هناك ما يستدعي استعجالها فهي عملية مستمرة تتدرج من الصعوبة إلى السهولة ، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى . (عايش زيتون ، ١٩٩٤ ، ص ٨)

ويعتمد تكوين المفاهيم على عمليتين عقليتين هما :

١. التمييز بين الخبرات .
٢. التكامل بين الخبرات .

وتعد هاتان العمليتان الأساس المهم في تكوين المفاهيم ، وفي حالة تدريس المفاهيم وتعلمها يكون لهذه المفاهيم معناً وفهماً عند الطلاب بقدر شمول وتنوع الخبرات الحسية لديهم ، والدرجة التي تتكامل فيها الخبرات ، وكونها على مستوى عالٍ من حيث الشمول والتعقيد . (رضا نصر ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٨)

وتعدّ عملية تعلم المفاهيم هي المحك الرئيس في تكوين البنية المعرفية عند الإنسان ، فقد اهتم علماء النفس التربويون بتعليم المفاهيم ويعزى ذلك إلى الدور الذي تؤديه المفاهيم في حياة الطلاب ، ولا يمكن لعملية التعلم أن تحقق النجاح المنشود إلا إذا كان الطلاب لديهم ثروة كبيرة من المفاهيم والتعميمات . (عادل سرايا ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٢)

مراحل تعلم المفاهيم

يميز أوزوبل بين مرحلتين في تعلم المفاهيم هما :

المرحلة الأولى : تكوين المفاهيم :

وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات وتدمج هذه الخصائص في صورة (التمثيلية للمفهوم) ، وهي صورة ينميها الطلاب من خبرتهم العقلية بالمثيرات ويمكنهم استدعاؤها حتى إذا لم توجد أمثلة واقعية لها وتعد هذه الصورة هي معنى المفهوم الحقيقي ، إلا أن الطلاب في هذه المرحلة لا يستطيعون تنمية المفهوم على الرغم من أنهم قد تعلموه .

المرحلة الثانية : تعلم اسم المفهوم واكتسابه :

في هذه المرحلة يتعلم الطلاب معنى اسم المفهوم وهو نوع من التعلم التمثيلي حيث يتعلمون أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبوه بالعقل في المرحلة الأولى ، وهنا يدرك الطلاب التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي ، وهذه المرحلة تقابل نوع التعلم التمثيلي أو الصوري وهو من أنواع التعلم بالتلقي . (محمد الطيطي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣ - ٥٤)

أهمية تعليم المفاهيم اللغوية :

١. تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد .
٢. تساعد على التوجيه و التنبؤ و التخطيط لأي نشاط . (سامية خليف ، ٢٠١١ ، ص ٨٥)
٣. المفاهيم تشكل الأساس لتعلم المهارات العقلية و خاصة القواعد و النظريات . (محمد ربابعة ، ٢٠٠٥ ، ٢٥٧)
٤. تعكس الصور و الرموز الموجودة في ثقافة المتعلم التي تبنى على المفاهيم السابقة وتشكل أساسًا للنمو المعرفي . (مجدي عزيز ، ٢٠٠٤ ، ١٨٩)

٥. تساعد الطلاب على التعلم بصورة سليمة ، كما تساعد على البحث و تنظيم الخبرات التعليمية . (عبادة الخولي ، ١٩٩٩ ، ١٥٦)
٦. تعلم المفاهيم يعنى أن المتعلمين قادرين على امتلاك مفاتيح المعرفة و مهارات الحصول عليها ، وبالتالي تعد بداية التعلم المستمر . (أحمد اللقاني ، فارة حسن ، ١٩٩٩ ، ١١٢)
٧. تعلم المفاهيم يهيئ الفرصة للتعلم الذاتي لدى الطلاب ، و بالتالي زيادة دافعيتهم للتعلم و المشاركة الفعالة فيه . (خلف الديب ، ١٩٩٩ ، ٥٧)
- ومما سبق يتضح دور المفاهيم في بناء المعارف وقيمتها في التعلم ، و رغم ذلك إلا أن تدريس المفاهيم مازال يواجه بعض الصعوبات التي تحد من النجاح في تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها .

وتعنى الدراسة الحالية بثلاثة أنواع من المفاهيم اللغوية تتمثل في التالي :-

أ- المفاهيم النحوية :

على الرغم من الأهمية التي يمثلها النحو في تعليم اللغة العربية ، فقد وصل به الحال أن أصبح من الموضوعات التي يشتد نفور الطلاب منها ، وترتفع شكوى المتعلمين من صعوبته و تعقيد ، حتى أصبح إدراك قواعد النحو ، وحسن استخدامها من المشكلات التي تواجه الطلاب ، وأصبح ضعفهم في القواعد ملموساً في قراءاتهم ، و حديثهم ، وكتاباتهم . (محمد المرسي ، سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٢) .

الهدف من تدريس المفاهيم النحوية :

الوصول بالقدرة اللغوية عند الطالب إلى التمكن من الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية
في مواقف الممارسة اللغوية (نطقاً وكتابةً) .

١. الدقة في ملاحظة التراكيب اللغوية ، ومراعاة العلاقات النحوية و الدلالية بين
المفردات ، و فهم الوظائف النحوية في الجملة فهماً دقيقاً مما ينمي القدرة على
إدراك المعاني و الفروق الدقيقة بين التراكيب اللغوية .
٢. التحليل النحوي الدقيق للجملة العربية كوسيلة لاكتساب التفكير المنظم ، مع
الفهم الواضح للمصطلحات الأساسية في النحو و الصرف ، و علاقته بالدلالة .
٣. العناية بالجانب النحوي في كل مهارات اللغة وفنونها الأربعة (الاستماع ، و
القراءة ، و التحدث ، و الكتابة) ، لأن النحو لا يفصل عن باقي مهارات اللغة .
(صابر عبد المنعم ، ١٩٩٨ ، ٢٠٩)

ب- المفاهيم البلاغية :

يُعني الأسلوب السائد في تدريس البلاغة كثيراً بالتعريفات البلاغية ، فالمعلم حينما
يحلل نصاً جميلاً ينشغل بالتعريفات ويركز كل اهتمامه على المصطلحات البلاغية دون
الاهتمام بإرشاد الطلاب إلى إدراك ما في النص من تنوع فني للوصول بهم إلى
تحسس الجمال بكل ما يقرؤون ويكتبون . وقد واجهت تلك الطريقة جملة من الانتقادات
والاعتراضات من عدد من المهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، فدعا بعضهم
إلى عدم التركيز على المصطلحات الجافة لأن التركيز عليها لا يؤدي إلى تنمية
الإحساس بالجمال، ويحول البلاغة إلى مصطلحات فلسفية نظرية لا جدوى من ورائها
، وبهذا يظل تدريس البلاغة خاضعاً للطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين
دون مراعاة قدرات الطلاب واحتياجاتهم ورغباتهم . (عليوى الطاهر ، ٢٠١٠ ، ٢٩٢
- ٢٩٣)

فوائد تدريس المفاهيم البلاغية :

لتدريس المفاهيم البلاغية فوائد كثيرة يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. بيان أسرار إعجاز القرآن الكريم من حيث بلاغته وفصاحته المكنونة والمرصعة بجواهر وللاكلئ سورة وآياته .
٢. تساعد على تنمية التذوق الأدبي واللغوي كبيان جمال الاستعارات والتشبيهات ، أو بيان السبب في إيجاز التعبير، أو إطنابه ، أو توكيده ، وقصره ، وحذفه ، وفي جناسه وتوريته وغير ذلك من الفنون والألوان البلاغية .
٣. تساعد الموهوبين على الإنتاج الأدبي من خلال تنمية هذه الموهبة من أجل صنع أفضل وأجمل الروائع الأدبية التي تتسم بروعة الجمال ودقته ، من حيث إنتاج الشعر الجميل أو الرسائل الجميلة أو القصص المشوقة أو المقالات الممتعة أو المسرحيات الهادفة إلى غير ذلك من شتى ألوان الأدب وفنونه ، عن طريق فهم ومعرفة خصائص كل لون من هذه الألوان ، وإدراك ما فيها من جمال فني خلاب .
٤. تساعد على التواصل بين تراث الأمة القديم وتراث الأمة الحديث عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تتضمنها جواهر تراث الأمة القديم ، مما يثرى الأصالة اللغوية ويؤكد حاضرها ، ويدعم مستقبلها بإبداعات جديدة مماثلة إلى إبداعات الأجداد القدامى . (إبراهيم عطا ، ٢٠٠٦ ، ٣١٤ : ٣١٧)

ج _ المفاهيم القرآنية :

ويرى (جودمان) أن القراءة عملية نفسية لغوية ، يبني القارئ فيها معنى من خلال تفاعله مع النص الذي عبر به كاتبه عن معنى ذهني لديه . أي أن القراءة عملية نشطة

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

تتضمن إسهام القارئ نفسه في صياغة المعاني وتقييمها . فلم تعد القراءة عملية فك رموز؛ لأنها في هذه الحالة تخلو من التفكير، فبالقراءة ينمو فكر الإنسان، وتتهذب انفعالاته، ويكتشف العالم بما فيه من أساليب تفكير وتعبير، فتنمو قدرته على التفسير والتحليل والنقد . (سامي عمار، ٢٠٠٢، ٥٠ : ٥٥)

وتعد العلاقة بين القراءة والتفكير علاقة وثيقة ؛ إذ يستخدم القارئ أثناء قراءته لنص جميع العمليات الذهنية المتضمنة في التفكير . فهو يوظف عمليات التنظيم والفهم والتحليل والتركيب والتقويم، والاستدلال، والنقد، ومقارنة البيانات، والربط والاستنتاج والتعميم . وعليه يمكن اعتبار القراءة تفكير ، إذ إنها تتضمن جميع العمليات التي يتضمنها التفكير . (أحمد العلوان ، شادية النل ، ٢٠١٠ ، ٣٦٨)

الهدف من تدريس المفاهيم القرائية :

١. تنظيم الخبرات التعليمية التي تعد الركيزة الأساسية للتعرف على البيئة ، و المشاركة في مواجهة المشكلات اليومية . (سامية خليف ، ٢٠١١ ، ٧٧)
٢. مساعدة المتعلم في تكوين المعرفة ، وبنائها . (عبد اللطيف حيدر ، عبدالله عابنة ، ١٩٩٦ ، ١٧)
٣. عكس الأفعال و الصور و الرموز الموجودة في ثقافة المتعلم ، و التي تبنى على المفاهيم السابقة ، وتشكل أساساً للنمو المعرفي . (مجدى عزيز ، ٢٠٠٤ ، ١٩٠ ،

ومن الدراسات السابقة التي تناولت تدريس المفاهيم اللغوية في المرحلة الثانوية وما يليها :-

■ دراسة (مصطفى سالم ، سعيد لافي ، ١٩٩٩) التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي ، و تنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة ، وتم اختيار العينة وعددها (٧٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة العريش الثانوية بمحافظة شمال سيناء ، وتم تحليل مقرر البلاغة لتحديد ما به من مفاهيم بلاغية ، ثم إعداد اختبار تحصيلي ، و كذلك أعد مقياسًا للاتجاه نحو البلاغة . وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية .

■ دراسة (سلام الغضبان ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام نموذج هيلدا تابا في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، وحددت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية قسم اللغة العربية بكلية التربية في ميسان جامعة البصرة ، وبلغت عينة البحث (٥٧) طالبًا وزعوا على المجموعتين بواقع (٢٤) طالبًا في المجموعة التجريبية ، و (٢٣) طالبًا في المجموعة الضابطة . وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج هيلدا تابا و المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج هيلدا تابا و المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية .

- دراسة (سيف الطائي ، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذجي برونر – وجانية التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة ، حيث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكوّن من (٥٠) فقرة ، وبنى اختباراً لقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة تكون من (٤٤) فقرة ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار بعد معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانبة على المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق أنموذج برونر ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانبة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق أنموذج برونر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية .
- دراسة (نادية عباس ، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأبي ، حيث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة موزعاً على خمسة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني من نوع التكميل ، والسؤال الثالث والرابع والخامس من الأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة وإتسم الاختبار بالصدق والثبات ، وطبقت الباحثة الاختبار في نهاية التجربة مستخدمه الاختبار التائي في معالجة النتائج (T-Test) ، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستبقاء على المجموعة الضابطة .

تعقيب على الدراسات التي تناولت تدريس المفاهيم اللغوية :

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت تدريس المفاهيم اللغوية ما يلي :

1. هدفت معظمها إلى استخدام نماذج تربوية حديثة خاصة نماذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم اللغوية ، وهذا يتشابه مع الدراسة الحالية .
 2. أن معظم الدراسات السابقة أثبتت فعالية النماذج في زيادة التحصيل للمفاهيم ، وهذا جعل الباحثة تتوقع نجاح الاستراتيجية الحالية في تنمية المهارات المطلوبة .
 3. أكدت نتائج وتوصيات هذه الدراسات على أهمية تدريس المفاهيم اللغوية في مراحل التعليم العام بصفة عامة ، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة .
- أما البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في التالي :

1. معظم هذه الدراسات تناولت تدريس المفاهيم خاصة الدراسات العربية منها ركزت على تدريس المفاهيم النحوية أو البلاغية ، وقل - على حد علم الباحثة - تدريس المفاهيم القرائية .
 2. أن معظم الدراسات التي تناولت تدريس المفاهيم اللغوية تناولتها بهدف اكتساب المفهوم في حد ذاته إما للتحصيل أو لإكساب الطلاب اتجاه معين ، أما الدراسة الحالية فتتناول تدريس المفاهيم بهدف تنمية مهارات لغوية أخرى (مهارات الكتابة الإبداعية - ومهارات التفكير العليا) .
- وتعد الخريطة الذهنية تقنية تخطيط الأفكار بشكل بصري وهي إحدى طرق العصف الذهني ، طُورت في السبعينات من قبل " توني بوزان " Tony Buzan ، والذي حاول التوصل إلى طريقة بصرية وسريعة في تلخيص الأفكار على الورق ، حيث يتم

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ. د. / حسن سيد شحاتة
أ. م. / عثمان مصطفى عثمان
أ. م. / د. عقيلي محمد محمد أحمد
إيمان على أحمد إبراهيم

تمثيل المشكلة بالتخطيط في شكل رموز أو صور على الورق مع استخدام كلمات
مفتاحية للتعبير عن الأفكار، والتوصل إلى الفكرة الرئيسية عن طريق استبدال الكلمات
بالرموز (مربعات - أشكال دائرية) ، وذلك بهدف الحصول على الإبداع
باستخدام أجزاء المخ المختلفة وهذه التقنية سميت " بخرائط العقل " Mind Maps)
شاكر عبد الحميد و آخرون ، ٢٠٠٥ ، ٤٥)

ماهية الخريطة الذهنية :

الخريطة الذهنية هي أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير أو استثارة
التفكير وهي في غاية البساطة ، حيث تعد الخريطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال
المعلومات للدماغ وأيضًا لاسترجاع هذه المعلومات، فهي وسيلة إبداعية وفعالة لتدوين
الملاحظات . (Tony Buzan, 2002)

وتعرّف الخريطة الذهنية بأنها " استراتيجية للتفكير وتنظيم المعلومات بشكل واضح و
مرئي بأساليب ممتعة مستخدمة أشكالاً ، و ألواناً ، أو رسوماً تخطيطية توضح العلاقة
بين المعلومات . " (تونى بوزان ، ٢٠٠٩ ، ٦٦)

تعد الخريطة الذهنية وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار و صياغتها بشكل يسمح
بتدققها و يفتح الطريق أمام التفكير الإشعاعي ، فعندما نفكر في موضوع ما فإننا نضع
هذا الموضوع في المركز ثم نلاحظ الإشعاعات التي تصدر عن هذا الموضوع ، و بما
أن كل دماغ فريد من نوعه ، فإن كل دماغ يصدر إشعاعات مختلفة بحيث يستحيل
تطابق ما يصدر عن دماغ بما يصدر من آخر . (ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ،
٢٠٠٧ ، ٤٧)

أنواع الخرائط الذهنية :

١ - الخرائط الدائرية : Circle Maps

وتستخدم لمساعدة المتعلم على تحديد الكلمة أو الفكرة في المحتوى ، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهني والمعرفة القبلية عن الموضوع بواسطة التزود بمعلومات المحتوى .

٢ - الخرائط الشجرية : Tree Maps

وتستخدم هذه الخريطة للتصنيف والتنظيم ، حيث يتم من خلالها توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسية والنفاصيل المرتبطة بها ، وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على تصنيف وتبويب الأفكار في فئات .

٣ - الخرائط الفقاعية : Bubble Maps

وتستخدم لوصف خصائص ومميزات لوصف الأشياء والخواص المنطقية لها ، مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على صياغة الوصف والخصائص في كلمات .

٤ - الخرائط الفقاعية المزدوجة : Double Bubble Maps

وتستخدم لإبراز المقارنات والتميز بين شيين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات والاختلافات .

٥ - خرائط التدفق المتسلسلة : Flow Maps

وتهدف إلى تحديد العلاقات بين المراحل والخطوات أو الأحداث الفرعية لموضوع معين بشكل منظم مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التفكير المنطقي الديناميكي المنظم .

٦-خرائط التدفق المتعددة : Multi Flow Maps

وتستخدم لتوضيح علاقات السبب والنتيجة ، حيث توضح تتابع الأسباب المؤدية إلى أحداث أو نتائج أو آثار مما يساعد المتعلم على تنمية المقدرة على تحليل المواقف من خلال الأسباب والنتائج .

٧-الخرائط الدعامية : Brace Maps

وتهدف إلى توضيح علاقات الكل والجزء لموضوع معين ، وتحليل الموضوع إلى مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية ، وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على التنظيم وعرض المكونات .

٨-الخرائط الجسرية : Bridge Maps

وتستخدم لعمل التشبيهات بين الأشياء ، حيث يستخدم المتعلم متشابهات تكون معروفة لديه تساعده في تعلم معلومات جديدة مما يسهم في إيجاد علاقة بين الواقع والمجرد .

و تقوم الدراسة بإجراءات بناء الخريطة الذهنية في ضوء الخطوات التالية :

- توجيه الطلاب للقراءة و الإطلاع حول موضوع الدرس .
- تقديم الموضوع من المعلم .
- جلسة العصف الذهني حول الموضوع .
- كتابة المقترحات حول الموضوع على السبورة .
- مناقشة كل الأفكار لوصفها في فئات و مجالات متشابهه .
- وضع الأفكار في شكل خريطة عقلية .
- توجيه الطلاب لقراءة محتوى الدرس قراءة صامتة .

- مناقشة الموضوع مرة ثانية و تصنيفه في مجموعات متشابهه .
- توضع هذه المجموعات في شكل خريطة لما بعد القراءة على نحو ما سبق .
- يقارن الطلاب بين الخريطين لبيان أوجه الشبه و الاختلاف بينهما .
- توجيه الطلاب للتوصل إلى خريطة نهائية .
- يوجه المعلم الطلاب لقراءة موضوع آخر و عمل خريطة عقلية كواجب منزلي

ويستخدم المعلم الأقلام الملونة لبيان العلاقات بين الأفكار و التفاصيل الجزئية و الكلية ، كما يستخدم الأشكال الهندسية مثل (الدائرة و المستطيل ...)

أهداف الخريطة الذهنية :

١. اكتشاف الاحتمالات الإبداعية لموضوع ما .
 ٢. تفرغ الدماغ من الافتراضات المسبقة حول الموضوع لإفساح المجال للأفكار الإبداعية .
 ٣. توليد أفكار ينبثق عنها فعل معين ينتج تغييراً على أرض الواقع .
 ٤. تشجيع التفكير الإبداعي المستمر .
 ٥. إنتاج أطر عمل فكرية قادرة على احتواء الأفكار المسبقة .
 ٦. التخطيط الإبداعي . (إبراهيم الحارثي ، ٢٠٠٩ ، ٧٧)
- يمثل التخطيط المرئي أداة طبيعية لتسجيل تدفق الأفكار ، فهو لا يعكس عمليات تفكيرنا الطبيعية فحسب وإنما يشجعنا على التوسع في الأفكار ، و إجراء ارتباطات ذهنية إبداعية تسمح للأفكار بالتدفق بحرية ، وذلك لأنها أكثر تعبيراً من الكلمات و تؤدي إلى فهم الهدف من الخريطة في وقت قصير . (نانسي مارجيولز ، نواز مال ، ٢٠٠٤ ، ١٩-٢٨)

أهمية الخرائط الذهنية :

إن الغرض الأساسي من خرائط العقل هو تبسيط المعلومات ومساعدة المتعلمين على تذكرها وتنظيمها ومعالجتها ، حيث تلعب دوراً مهماً من خلال ما يلي :

1. تساعد المتعلمين على التطور الجيد لمهارات الكتابة لديهم ، من خلال تصميم المخططات التفكيرية ، كما تعمل على تطوير مهارات المتعلمين الحياتية والتي تساعدهم في الدراسة ، وذلك لأن خرائط العقل تخاطب العمليات العقلية الأساسية كالملاحظة والمعالجة وتقويم العمليات والتي من خلالها يكتب التلاميذ مهارة الوصف ، التطبيق ، المتابعة .
2. تشجع المتعلمين على استخدام التفكير النظري ، والذي يقود إلى التفكير البصري الملموس .
3. تسمح للمتعلمين بتسمية تفكيرهم وتطور تعليمهم وتفاعلهم مع المحتوى .
4. تستخدم في التقويم المستمر للإنجاز ، وتطور الجانب المعرفي للمتعلمين .
(William & Mary, 2006)
5. تساعد المتعلمين على تنظيم وفهم المعلومات ، وعرض الأفكار بطريقة سهلة وميسرة ومفهومة لديهم. (Holzman ,S., . 2004)
6. تساعد المتعلم على المشاركة الفعلية في تكوين بنية تفكيرية ومعرفية متماسكة ومتكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي ، مما يوفر مناخ تعليمي جماعي . (سعد مصطفى ، ومحسن عبد اللطيف ، ٢٠٠٥، ٣٥)
7. تساعد على فهم أعمق للمفاهيم ، وقدرة أكبر على توصيل المفاهيم المجردة . (السعدى الغول ، ٢٠١٢ ، ١٥٥)

٨. كما أن تقديم الأفكار بصورة منظمة في صورة مخططات من خلال خرائط العقل تعتمد على اللغة البصرية أكثر من اللغة الشفهية مما يقود إلى :-
- التركيز بسهولة على الأفكار مما يخفف عبء الذاكرة ويجعل هناك حرية في التفكير والاستكشاف بطرق متنوعة .
 - تقديم تغذية راجعة بطريقة سريعة للأفكار والعلاقات المعقدة .
- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية :

تساعد الخريطة الذهنية المتعلم و المعلم في تحقيق التالي :

١. تنظيم البناء المعرفي و المهاري لدى كل منهما .
 ٢. المراجعة المتكررة للموضوع والمعلومات السابقة عن الموضوع فتعمل على ترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق تعريفاتها الذهنية .
 ٣. مراعاة الفروق الفردية عند الطلاب : إذ إن كلا منهم يرسم صورة خاصة للموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل كل حسب قدراته ومهاراته .
 ٤. تنمي مهارات المتعلمين في الإبداع الفني لتوضيح البيانات و المعلومات المكونة للموضوع .
 ٥. تطوير المتعلمين لأسئلة جديدة عن بيانات و معلومات قد حصلوا عليها من خلال الخريطة ، و التي تطور العمق المعرفي و المهاري للمتعلم في موضوع ما . (سناء سليمان ، ٢٠١١ ، ٣٩٤)
- إيجابيات وسلبيات الخرائط الذهنية : لكل طريقة تعليمية ميزات تمتاز بها وكذلك لا تخلو طريقة من بعض السلبيات والخرائط الذهنية كغيرها من الطرق التعليمية لها إيجابيات وسلبيات ،

ومن إيجابياتها :

١. أنها تعمل على بث روح التشويق لدى الطالب ، وبالتالي تجعله أكثر تعاونًا واستعدادًا لتلقي المعرفة.
 ٢. أنها تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعًا وإمتاعًا سواء بالنسبة للطالب أو المعلم ، وبالتالي تمثل فرصة أكبر للطالب في الحصول على علامات أفضل في الاختبارات . كما أنها لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق ، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق وهذا يحقق تعلمًا ذا معنى ، وذلك لأن الخرائط الذهنية تمثل مادة الكتاب في شكل واضح وقابل للتذكر ومختصر غير متشعب .
 ٣. تمثل الخرائط الذهنية أهمية بالنسبة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ، وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة (Tony Buzan, 2006) .
 ٤. ومن إيجابياتها أيضا شكلها الجذاب والمريح للنظر ، ولها تركيب قابل للتعدد ، حيث أنه لا يوجد قيود على الأفكار ، فيمكن إضافة عدد لا متناهي من الأفكار ، وتشجع على التفكير الإبداعي .
- أما سلبياتها فتتمثل في صعوبة فهمها أو قراءتها من قبل الآخرين ، وأحيانًا تكون الصلات غير واضحة بين الدلالات و الأفكار ، وقد تكون الخريطة معقدة . (Eppler, 2006, 202-210)

عناصر الخريطة الذهنية :

١. الألوان : تحفز المخ الأيمن وتزيد من كفاءة الذاكرة وتسر النظر .
٢. الصور: تساعد على عملية التذكر .
٣. الأرقام : تحفز المخ الأيسر .

٤. الخطوط : بما أن خلايا المخ تشابه الخريطة الذهنية في الرسم، فالمعلومات في خلايا المخ تخزن على الخطوط وليس في الخلايا نفسها .
٥. الخطوط المائلة : الجزء الأيمن من المخ يحب الشيء المائل وليس المستقيم .
(حسين أبو رياش، ٢٠٠٩)

النظريات التي تستند إليها استراتيجية الخرائط الذهنية :

أولاً : النظرية البنائية :

تعد الخرائط الذهنية تقنية لإعادة تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي غير خطي ، ويرى كثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية في التعليم ، والتي تؤكد بأن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث التي هم بصدد تعلمها .
Cannela; Reiff, 1994, (27-38)

تتفق الخرائط الذهنية كاستراتيجية مع النظرية البنائية ، حيث إن الطالب أو المتعلم يقوم بتصميم الخريطة الذهنية اعتماداً على معرفته وأفكاره السابقة المخزنة في بنيته المعرفية ، فالخريطة الذهنية تعبر عن البنية المعرفية للفرد من حيث مكوناتها والعلاقات بين هذه المكونات ، وبما أنها تعتمد على البنائية فإن ذلك يحقق مساعدة للمتعلمين لفهم كيف ولماذا يمكن أن تفسر بعض المعلومات بصورة أكثر صحة من المعلومات الأخرى (المعلومات السابقة) ، وذلك عن طريق إتاحة الخبرات والفرص للمتعلمين التي تشجعهم على بناء المعلومات الصحيحة ، ووجهة النظر هذه تختلف مع أن المعلم هو

المعطي للمعلومات ، وتتفق مع فكرة أن المتعلم يجب أن يكون صانعا لهذه المعلومات .
(ملاك السليم ، ٢٠٠٤ ، ٦٠٠ : ٦٥٠)

ثانياً : نظرية أوزيل :

يفترض أوزيل أن التعلم يحدث إذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة لتلك التي تنتظم بها المعرفة في عقل المتعلم ، حيث يرى أن المتعلم يستقبل المعلومات ويربطها بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها، وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه . ويشجع كذلك المتعلم على تكوين سلسلة من المفاهيم عن طريق ربط المفاهيم المكتسبة لديه سابقاً بالمفاهيم الجديدة ، وبهذا يصبح من الصعب نسيان المعرفة المكتسبة بهذه الطريقة . (Ausbel,1962,213-224)

تعمل الخرائط الذهنية بنفس الطريقة حيث تحقق تعلمًا ذا معنى ، حيث يعد تكوين المفاهيم اللغوية وفهمها وتمييزها لدى الطلاب ، أحد أهداف تدريس اللغة في جميع مراحل التعليم المختلفة ، كما تعد من أساسيات العلم والمعرفة التي تفيد في الفهم و انتقال أثر التعلم ، ولهذا فإن تكوين المفاهيم اللغوية أو فهمها لدى الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوبًا تدريسيًا مناسبًا يتضمن سلامة تكوين المفاهيم اللغوية وبقائها والاحتفاظ بها لفترة طويلة .

الفرق بين خريطة المفاهيم وبين الخريطة الذهنية :

الخريطة الذهنية أكثر تبسيطاً من خريطة المفاهيم ، وتدور حول فكرة مركزية رئيسية واحدة ، ويكون تصميمها بشكل عنكبوتي حيث تكون الفكرة الرئيسية في الوسط وتخرج منها التفرعات بشكل مشع radial من جميع الجهات وتأخذ الطابع البنائي

الشجري tree structure ، بعكس خريطة المفاهيم التي تكون حول عدة مفاهيم في حيز قضية محددة في مجال معرفي ما ، ويكون تصميمها بشكل هرمي hierarchy structure ، حيث تكون الفكرة الرئيسية في الأعلى ومن ثم تنظم فيه المفاهيم في مستويات هرمية (مرتبة) رأسية متعاقبة بدايةً بالمفاهيم العامة الشاملة وانتهاءً بالمفاهيم والأمثلة الفرعية ، ويجب أن تكون الخطوط الموصلة بين كل مفهوم ذات علاقة دالة ، بمعنى أن يتضمن كل خط كلمة رابطة توضح طبيعة ونوعية العلاقة بين مفهوم وآخر.

وترى " تايلور" أن الخريطة الذهنية والمفاهيمية والمعلوماتية تعمل على تعميق الفهم والتعلم عند دراسة الفرد لوحدة ما. وتعود أهميتها إلى عملية التفكير والتقويم التي ترافق إعدادها. وتنمو الخريطة الذهنية وتتطور عند المتعلم نتيجةً لنمو معرفته أثناء دراسته للوحدة . لذلك فهي أداة تمكنه من تنظيم المفاهيم ضمنها على صورة نسق هرمي تتدرج فيه المفاهيم حسب درجة تجريدتها من الأكثر تجريداً إلى المفاهيم الأقل تجريداً ، وبالتالي تبرز فيها العلاقات بين المفاهيم ويزداد الارتباط والمعنى فيما بينها . (حسين أبو رياش ، ٢٠٠٩)

وقد تناولت بعض الدراسات استراتيجيات الخرائط في تدريس المفاهيم اللغوية ومنها :

- دراسة (Popp . T, 2001) التي هدفت إلى معرفة فعالية المنظمات المتقدمة المصورة (الخرائط المفاهيمية) على تحصيل تلاميذ الصفوف الرابع و الخامس و السادس من صفوف فنون اللغة ، وأثر ذلك على تعلم القواعد النحوية لتلاميذ المدرسة الابتدائية . حيث أعد الباحث اختباراً في تحصيل التلاميذ للقواعد النحوية ، و استعمالها في تعرف الضمائر و الصفات و الأفعال

، و تمييز أجزاء الكلام ، و تم تطبيقه على عينة شملت ستة فصول دراسية من مدرسة مقاطعة كولر الابتدائية المتوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المنظمات المتقدمة المصورة (مخطط المفاهيم) في تعرف و تمييز مفاهيم أجزاء الكلام بصفة عامة .

■ دراسة (Schultz,R., 2005) التي هدفت إلى معرفة فاعلية ثلاثة أشكال من الخرائط الذهنية وهي : الخريطة الدائرية ، الخريطة التدفقية ، والخريطة التدفقية المتعددة على تحسين القراءة للفهم بالمرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية في مادة اللغة الانجليزية وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢) طالبًا في مدرسة Wellston وتوصلت الدراسة إلى أن الخرائط الذهنية بأشكالها الثلاثة قد حسنت الفهم لدى الطلاب بشكل مباشر .

■ دراسة (Mede .E , 2010, 322-325) التي هدفت إلى معرفة أثر المنظمات التخطيطية على تحسين القدرة القرائية و الاتجاه نحو القراءة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، تكونت العينة من (٥٤) طالب وطالبة ممن يدرسون اللغة الإنجليزية في السنة الأولى بجامعة خاصة في اسطنبول بتركيا . واستخدمت استبانة لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو المواد القرائية قبل تطبيق الاستراتيجية ، ثم أعيد تطبيق الاستبانة مرة أخرى بعد تطبيق الاستراتيجية . و أسفرت النتائج عن تأثير إيجابي على اتجاهات الطلاب نحو قراءة اللغة الإنجليزية .

■ دراسة (شيخه الملا ، ٢٠١١) التي هدفت إلى تنمية مهارات الاستعداد القرائي للأطفال المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، واستخدمت الباحثة الخريطة الذهنية في مرحلة رياض الأطفال بالإضافة لإعدادها مقياس الاستعداد القرائي ، وأسفرت النتائج عن

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التدريس لمرحلة رياض الأطفال في تنمية
الاستعداد القرائي و الاتجاه نحوه.

تعقيب على الدراسات التي تناولت الخرائط في تدريس اللغات :

يتضح من العرض السابق للدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت الخرائط الذهنية
ما يلي :

١. هدفت معظمها إلى دراسة أثر هذه الخريطة في التحصيل و الاتجاه .
٢. أكدت نتائج هذه الدراسات على فاعلية استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في رفع مستوى التحصيل ، وتعديل اتجاه الطلاب نحو المادة التي درست بها .
٣. تناولت هذه الدراسات استخدام الخرائط الذهنية قبل و أثناء و بعد الدرس ، و البحث الحالي تتفق مع هذه الدراسات في استخدامها للخرائط الذهنية أثناء و بعد الدرس .

أما البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في التالي :

١. معظم هذه الدراسات تناولت استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مهارات اللغة خاصة الدراسات العربية منها ، وقل استخدام الخريطة الذهنية كاستراتيجية فيها .
٢. أن معظم الدراسات التي تناولت استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس اللغة كانت دراسات أجنبية تدرس اللغة الإنجليزية ، وقل استخدامها في اللغة العربية
٣. أن الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الخريطة الذهنية في تنمية مهارات الكتابة كانت في اللغة الإنجليزية ، وندر — على حد علم الباحثة — استخدامها في اللغة العربية .

أدوات البحث :

لإعداد أدوات البحث تم اتباع التالي :

١- تحديد قائمة المفاهيم اللغوية :

يتناول هذا الجزء تحليل منهج اللغة العربية (القراءة ، البلاغة ، القواعد النحوية) بالصف الأول الثانوي العام المقرر عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بهدف رصد تكرارات المفاهيم اللغوية للفروع الثلاثة داخل منهج الصف الأول الثانوي العام ، وذلك لتحديد أكثر المفاهيم تكرارًا ، وعمل قائمة بهذه المفاهيم ليبنى عليها البرنامج المقترح .

❖ الهدف من التحليل :

التعرف على أكثر المفاهيم اللغوية تكرارًا في منهج اللغة العربية (القراءة ، البلاغة ، القواعد النحوية) الخاص بالصف الأول الثانوي العام ، وعمل قائمة بهذه المفاهيم ليبنى عليها البرنامج المقترح ، من خلال تحليل تكرارات المفاهيم اللغوية التي يتضمنها ، والتي يسعى البرنامج الحالي لإكسابها للطلاب .

❖ وحدة التحليل :

اعتمدت الباحثة في وحدات التحليل على محتوى منهج اللغة العربية (القراءة ، البلاغة ، القواعد النحوية) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ، وكذلك المفاهيم اللغوية المتضمنة فيه من خلال وحداته ودروسه ، ولهذا السبب يرجع اعتماد الباحثة على المحتوى الموجود في كتاب الوزارة دون تغييره في البحث الحالي ، مع مراعاة تغيير باقى مكونات المنهج بما يناسب هدف البرنامج .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م. د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ . إيمان على أحمد إبراهيم

❖ ثبات التحليل :

تم إجراء التحليل مع زميل آخر من أساتذة اللغة العربية بالتربية و التعليم بالمرحلة
الثانوية ، ثم حساب مدى اتفاق نتائج التحليلين . و قد استخدمت معادلة " كوبر "
لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين .

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

و قد وصلت نسبة الاتفاق بين التحليلين إلى " ٩١,٣٧ " و هي نسبة مرتفعة في
الثبات .

❖ صدق التحليل :

اعتمدت الباحثة في التحليل على صدق المحكمين فقد عرضت التحليل على مجموعة
من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وقد أجمع المحكمون
على صحة التحليل وفئاته .

٢- استبانة لتحديد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية :

❖ الهدف من الاستبانة :

تهدف الاستبانة إلى الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي نصه " ما مهارات
الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟ " .

❖ مصادر إعداد الاستبانة :

تتوزع مصادر إعداد الاستبانة فشملت التالي :

١. الكتب و الدراسات التربوية السابقة التي اهتمت بمهارات الكتابة الإبداعية .
 ٢. المعايير القومية لأهداف تعليم الكتابة الإبداعية فى المرحلة الثانوية بوزارة التربية و التعليم ٢٠٠٩.
 ٣. المراجع التي تناولت إعداد الاستبانات .
 ٤. خصائص طلاب الصف الأول الثانوي .
- ❖ وصف الاستبانة :

تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسة تمثلت فى مهارات (الفكرة ، الأسلوب ، الفقرة) ، وثلاثة محاور فرعية إبداعية تتضمنها المحاور الرئيسة وهى مهارات (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) تم جمعها من الكتب والدراسات السابقة التي تحدثت عن مهارات الكتابة الإبداعية ، وأمام كل مهارة فرعية ثلاثة اختيارات رئيسة هى من حيث مناسبتها (مناسبة ، غير مناسبة) ، من حيث سلامتها اللغوية و العلمية (جيدة ، غير جيدة) ، من حيث مدى ارتباط المحاور الفرعية بالمحاور الرئيسة (مرتبطة ، غير مرتبطة) . وتم ترك مكان فى نهاية الاستبانة فى حالة وجود أي مقترحات تضاف من قبل المحكمين . وللتأكد من صدق الاستبانة والتوصل إلى الهدف المرجو منها ، تم عرضها على السادة المشرفين ، وإجراء التعديلات اللازمة ، ثم عرضها على السادة المحكمين بهدف الحكم على مدى صحة ووضوح عبارات الاستبانة ، و مدى مناسبتها لتحقيق الهدف المرجو منها .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ . إيمان علي أحمد إبراهيم

٣- بناء البرنامج المقترح :

وسيتم في هذه النقطة الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نصه " ما إجراءات برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم اللغوية ؟ " .

وللإجابة عن السؤال نتبع الخطوات الآتية :

١. صياغة فلسفة البرنامج المقترح .
 ٢. تحديد أسس بناء البرنامج المقترح .
 ٣. تحديد مصادر بناء البرنامج المقترح .
- وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الخطوات :

❖ صياغة فلسفة البرنامج المقترح :

تطلق الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج الحالي من أهمية تعليم المفاهيم اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتي تتبع أهميتها من كونها المرحلة التي يتعلم فيها المهارات اللغوية الإبداعية والتي تشكل الأساس القوي لبناء جيل من المبدعين والمبتكرين في مجالات الكتابة الإبداعية المختلفة . ونظرًا للتحديات التي تواجهها لغتنا العربية والضغوط التي تتعرض إليها من قبل القوى التي تهدف إلى القضاء على هويتنا العربية ، كان لزامًا على الدراسة الحالية الاهتمام بها و تعليم أصولها لطلابنا ، و اقتراح البرنامج الذي قد يساعد في تحقيق تعلم أفضل لها من خلال توظيف النظريات الحديثة و أنشطتها الثرية في تعليم مهارات التفكير و الكتابة الإبداعية .

❖ الأسس العامة لبناء البرنامج :

اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة أسس أهمها :

1. الاعتماد على قائمة المفاهيم اللغوية (القراءة – البلاغة – النحو) الخاصة بمنهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي العام .
2. تصميم البرنامج على أساس التكامل بين مهارات الكتابة الإبداعية و مهارات التفكير المعرفي العليا .
3. ربط أنشطة الكتابة الإبداعية بأنشطة التفكير التي يمارسها الطلاب .
4. تنوع الأنشطة المستخدمة في البرنامج ، وأساليب التدريس ، وتوفير بدائل متعددة لتتناسب الفروق الفردية بين الطلاب .
5. مراعاة البرنامج لكافة نواحي النمو العقلي و النفسي و الاجتماعي و العملي عند الطلاب في هذه المرحلة .
6. إدخال بعض الصور التوضيحية ، و الأنشطة و التدريبات و المهام الإضافية التي تسهم في تحقيق الهدف من البرنامج ، وهو تنمية مهارات التفكير المعرفي العليا و مهارات الكتابة الإبداعية .

❖ مصادر بناء البرنامج :

تم بناء البرنامج في ضوء المصادر الآتية :

1. قائمة المفاهيم اللغوية المقترحة والمقتبسة من منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي العام عام ٢٠١٢/٢٠١٣ .
2. قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المقترحة في البحث الحالي .
3. طبيعة ميول وقدرات وحاجات الطلاب في هذه المرحلة .

٤. نتائج الدراسات و البحوث السابقة التي اهتمت باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية مثل دراسات

" Popp , 2001 — عطا الله ، ٢٠٠١ — Mede , 2010 "

٥. نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت ببناء برامج اللغة العربية

الخاصة بمهارات الكتابة الإبداعية مثل دراسات " حياة الأغا ، ٢٠٠٥ —

سلوى حسن ، ٢٠٠٦ "

٤— تصميم دليل المعلم :

يقصد بدليل المعلم في البحث الحالي " الموجه و المرشد للمعلم لكي يتمكن من تنفيذ برنامج اللغة العربية المقترح ، من خلال توضيح الخطوات المتبعة في تدريس محتوى البرنامج ، وكافة جوانب المنهج من وسائل تعليمية ، وأنشطة ، وطرق تدريس ، ووسائل تقويم مقترحة .

❖ أهداف إعداد الدليل :

- تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة ، إلى مخطط ومنفذ لمواقف تعليمية .
- تبصير المعلم بالخطوات الأساسية التي يسير عليها في تدريس البرنامج المقترح .
- حاجة المعلم إلى مواقف سلوكية عملية يعيشها مع طلابه .
- الحاجة لتفعيل دور المعلم من خلال تطبيقه للنظريات التربوية الحديثة في تدريسه .

▪ الممارسة الفعلية لمواقف عملية ، بعيدة عن التلقين والحفظ وتعتمد على
الخبرة العملية .

▪ تحديد الأهداف الإجرائية و الأنشطة العملية ووسائل التقويم التي يحتوى
عليها كل درس في البرنامج .

❖ محتويات الدليل :

١. مقدمة عامة يتضح من خلالها الهدف المرجو تحقيقه من البرنامج المقترح.
٢. الفلسفة التي يقوم عليها الدليل .
٣. أهداف إعداد الدليل .
٤. طرق التدريس اللازمة لتدريس المحتوى ، وقد اقتصر الدليل على بعض
الطرق ، وهذه الطرق هي (الإلقاء – الحوار والمناقشة – التعلم التعاوني) .
٥. إرشادات توضح كيفية استخدام الدليل .
٦. وصف لما يجب اتباعه لتنفيذ الدروس الواردة بالبرنامج والتي بلغ عددها
خمسة عشرة درساً . وتدريب عام في نهاية كل وحدة . وقد تضمن عرض كل
درس ما يلي :

- تحديد الأهداف اللغوية .
- تحديد الوسائل التعليمية .
- تحديد الزمن المناسب لكل درس .
- وصف طريقة السير في الدرس ، وتضم الخطوات الآتية :
أ- التهيئة : وهي مواقف تعليمية تثير نشاط الطلاب وتهيئهم للدرس .
ب- عرض الدرس : ويضم وصفاً لما يقوم به المعلم في الفصل ، و
النشرح ، والنشاط المستخدم، وطرق التدريس المستخدمة في
الدرس .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ . إيمان على أحمد إبراهيم

ت- التقويم : وقد وضع التقويم وفق خطة تجعله مستمرًا أثناء و بعد
الدرس .

٥- تصميم اختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية :

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الأول
الثانوي العام ، و قد صمم الاختبار بناءً على الخطوات التالية :

١. تحديد هدف الاختبار .
٢. صياغة تعليمات الاختبار .
٣. إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .
٤. عرض الاختبار بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين .
٥. التجربة الاستطلاعية للاختبار .
٦. الصورة النهائية للاختبار .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الخطوات :

❖ تحديد هدف الاختبار :

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي
العام ، والذي يعد هدف البرنامج الحالي .

❖ إعداد مفاتيح تصحيح الاختبار :

نظرًا لطبيعة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، حيث تكون الاختبار من قسمين
رئيسيين هما : اختبار الأسئلة المتنوعة وقد استخدمت الباحثة مفتاح تصحيح ثلاثي
الأبعاد بحيث يحصل الطالب على درجتين عند إجابته عن المفردات بدرجة عالية ،

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان علي أحمد إبراهيم

درجة واحدة إذا كانت إجابته بدرجة متوسطة ، وصفر إذا لم يجب عن المفردات ،
واختبار التعبير الكتابي الإبداعي وقد استخدم له مفتاح رباعي بحيث يحصل الطالب
على ثلاث درجات عند إجابته عن المفردة بدرجة عالية ، ودرجتان إذا كانت إجابته
بدرجة متوسطة ، ودرجة واحدة إذا كانت إجابته بدرجة ضعيفة ، وصفر إذا لم يجب
عن المفردة .

❖ حساب معامل ثبات الاختبار :

وقد تم حساب معامل ثبات اختبار الكتابة الإبداعية بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم
حسابه بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار ،
واستخدم لذلك برنامج الرزم الإحصائية (spss) (Statistical Package For
Social Science)

حيث إن (ن = عدد أفراد العينة ، (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، (**) دالة
عند مستوى ٠,٠١)

• إيجاد معاملات الارتباط بين درجات عبارات التطبيق الأول و التطبيق الثاني ، حيث
(م) رقم العبارة ، (ر) معامل الارتباط ، ن = (٥٠) .

جدول (١)

م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٢٩*	٥	٠,٢١ غير دالة	٩	٠,٤٠**

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
 لدى طلاب المرحلة الثانوية
 أ.د/ حسن سيد شحاتة
 أم.م/د/ عثمان مصطفى عثمان
 أم.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
 أ. إيمان على أحمد إبراهيم

٢	**٠,٦٧	٦	**٠,٤٠	١٠	**٠,٥٣
٣	**٠,٣١	٧	٠,٢١ غير دالة	١١	**٠,٥٢
٤	٠,٣٧	٨	**٠,٤٢		

كما تم حساب ثبات الاختبار في البحث الحالي بطريقة (ألفا كرونباخ) بعد تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية ، حيث أخذت الباحثة خمسين طالبًا من مدرستين مختلفتين في مدينة الخارجة كعينة ، كما تم توضيحه سابقًا ، ومن خلال إجاباتهم تم استخراج معامل ثبات الأداة ، واستخدمت نتائج التطبيق المبدئية للاختبار في حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) عن طريق معادلة (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha .

- إيجاد معاملات الارتباط بين الأبعاد ، و الدرجة الكلية للاختبار .

جدول (٢)

البعد	معامل الثبات
الأول	**٠,٩٠
الثاني	**٠,٨٥
الثالث	**٠,٨٧
معامل ألفا كرونباخ	**٠,٩١

❖ حساب معامل صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار من خلال صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة بدرجات البعد الرئيسي المنتمية إليه (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ١٥٤) ، وفيما يلي تفصيل ذلك :-

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجات البعد الرئيسي الذي تنتمي إليه ، (ن=٥٠)

جدول (٣)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٢٨ غير دالة	١	**٠,٥٢	١	*٠,٣٦
٣	٠,٢٨ غير دالة	٢	**٠,٧١	٤	*٠,٣٢
٤	**٠,٥٣	٨	**٠,٤٠	٥	٠,٢٦ غير دالة
٨	**٠,٥٢	٩	**٠,٤٥	٦	**٠,٤٠
٩	**٠,٤١	١٠	**٠,٦٦	٧	٠,١٨ غير دالة

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
 لدى طلاب المرحلة الثانوية
 أ.د/ حسن سيد شحاتة
 أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
 أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
 أ. إيمان على أحمد إبراهيم

١٠	٥٥٠,٤٦	١١	٥٥٠,٥٣	٩	٥٥٠,٣٧
١١	٥٥٠,٥٦			١٠	٥٥٠,٦٤
				١١	٥٥٠,٦٣

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل عبارة في اختبار الكتابة الإبداعية ، ودرجات البعد الرئيسي المنتمية إليه معظمها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على أن جميع العبارات متسقة مع الأبعاد التي تنتمي إليها ، مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

إجراءات البحث :

يستخدم البحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين : التجريبية التي " تدرس المحتوى بواسطة البرنامج المقترح" ، والضابطة التي " تدرس المحتوى بالطريقة التقليدية " ، و هذا يتطلب اختيار مجموعتين متكافئتين في المستوى العقلي والاجتماعي والجسمي والنفسي ، و قياس الفرق بينهما في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تمر المجموعتان بالمراحل الآتية:

▪ المرحلة الأولى :

وهي مرحلة التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، و ذلك قبل إدخال المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على التجربة .

■ المرحلة الثانية :

وهي مرحلة تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية ، والذي يهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المقترحة (المتغير التابعة) .

■ المرحلة الثالثة :

وهي مرحلة التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، و ذلك بعد إدخال (المتغير المستقل) على التجربة ، و بعد ذلك يتم حساب الفرق بين القياسين للمجموعتين التجريبية والضابطة وحساب دلالة هذه الفروق إحصائيًا .

❖ اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة الخارجة الثانوية بنات الجديدة، و ذلك لأنها تضم طلاب من مناطق مختلفة في مدينة الخارجة ، و هذا التنوع يمثل العينة المطلوبة للبحث . والسبب في اختيار الصف الأول الثانوي : هو أن العمليتين لا بد أن يتم تنميتها منذ المراحل الدراسية الأولى في المرحلة الثانوية ، و نظرًا لأن البرنامج قد يلقى صعوبة في تطبيقه على السنوات الدراسية السابقة للمرحلة الثانوية ؛ لأن مهارات الإبداع عامة لا تتكون إلا في هذه المرحلة ، فكان على الباحثة أن تختار مرحلة متقدمة وقد أيد ذلك الدراسات السابقة مثل دراسة "فايزة عوض - ٢٠٠٢، وأمانى عبد المقصود - ٢٠٠٤ ، وثناء عبد المنعم - ٢٠٠٥ ، وسلوى حسن - ٢٠٠٥" ، وقد تكونت العينة من مجموعتين هما : المجموعة التجريبية وعددها ثلاثون طالبةً ، و المجموعة الضابطة وعددها ثلاثون طالبةً .

❖ تنفيذ التجربة :

ويمر تنفيذ تجربة البحث بثلاث خطوات أساسية هي :-

▪ التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية :

حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على أفراد العينة قبل تنفيذ البرنامج (المجموعتين التجريبية و الضابطة) ، ورصد درجات الطالبات بواسطة أدوات التصحيح التي أعدتها الباحثة .

▪ تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية :

قامت الباحثة بتدريس المحتوى على المجموعة التجريبية عن طريق البرنامج المقترح ، و تدريس المحتوى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد تم توزيع محتوى البرنامج على الطالبات قبل البدء في تدريسه .

▪ التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة أخرى على أفراد العينة ، و ذلك لمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، و قد اتبع في تصحيح الاختبارات نفس الطريقة الأولى ، ثم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً .

نتائج البحث وتوصياته :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث الحالي ، و التأكد من صلاحيتها للتطبيق بعد عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس ، أصبح من الضروري التعرف على إجابة السؤال الرابع للبحث الذي نصه :
" ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس المفاهيم

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
 لدى طلاب المرحلة الثانوية
 أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
 أ. إيمان على أحمد إبراهيم

اللغوية على مهارات الكتابة الإبداعية و مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ ، وللتعرف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، يجب التأكد من مدى تحقق فروض البحث التي ذكرت سابقاً، ولإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فروض البحث تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . وفيما يلي تفصيل ذلك :

● الفرض الأول : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين – القبلي و البعدي – لمهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.

وللتعرف على مدى تحقق هذا الفرض تم إجراء التطبيق القبلي على أفراد المجموعة التجريبية ثم إجراء التطبيق البعدي ورصد درجاتهم، والجدول التالي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) ، وقوة التأثير (d) ، (ن = 30).

جدول (٤)

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا ²	قوة التأثير (d)
الأسئلة المتنوعة	البعدي	١٣.٩٧	١.٢١٧	-١٧.٤٤٧	دال عند أقل من ٠,٠١	٠,٩١	٦,٤٦
	القبلي	٧.٢٧	٢.٧٧٨				مرتفع

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
 لدى طلاب المرحلة الثانوية
 أ.د/ حسن سيد شحاتة
 أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
 أ. د. عقيلي محمد محمد أحمد
 أ. إيمان على أحمد إبراهيم

٦,١٩	٠,٩١	دال عند أقل من ٠,٠١	١٦,٧٢٠	١,٤٥٦	٦,١٣	البعدي	التعبير الإبداعي
مرتفع				١,٤٦٤	٢,١٧	القبلي	
٨,٤٨	٠,٩٥	دال عند أقل من ٠,٠١	٢٢,٩٠٦	٢,١٨٧	٢٠,١٠	البعدي	الكلي
مرتفع				٣,٦٦٤	٩,٤٣	القبلي	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى أقل من ٠,٠١ .

ملحوظة :

إذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠,٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (٠,٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). (رضا عصر ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٦٤٥-٦٧٣) . وهذا يدل على فاعلية كبيرة للبرنامج ، حيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (٠,٩٥) ، وقوة التأثير (d) بلغت (٨,٤٨) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال استخدام البرنامج المقترح

- الفرض الثاني : يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .

وللتعرف على مدى تحقق هذا الفرض تم إجراء التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين أم لا ، وتم ذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين ، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين بعديًا ، وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) ، وقوة التأثير (d) ، (ن = ٣٠) ، والجدول التالي يوضح هذه العلاقة :

جدول (٥)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	إيتا ²	قوة التأثير (d)
الأسئلة المتنوعة	التجريبية	١٣.٩٧	١.٢١٧	٢٠.٥٥٦	دال عند أقل من ٠,٠١	٠,٨٨	٥,٤٠
	الضابطة	٥.٥٣	١.٨٨٩				مرتفع
التعبير الإبداعي	التجريبية	٦.١٣	١.٤٥٦	١٣.٩٥٨	دال عند أقل من ٠,٠١	٠,٧٧	٣,٦٦
	الضابطة	١.٦٣	.٩٩٩				مرتفع
الكلية	التجريبية	٢٠.١٠	٢.١٨٧	٢١.٨٤٨	دال عند أقل من ٠,٠١	٠,٨٩	٥,٧٣
	الضابطة	٧.١٧	٢.٣٩٤				مرتفع

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة
أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوي أقل من ٠,٠١ .

ملحوظة :

إذا كانت قيمة مربع إيتا = ٠,٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (٠,٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل) . (رضا عصر ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٦٤٥-٦٧٣) . وهذا يدل على فاعلية كبيرة للبرنامج ، حيث إن مربع إيتا بلغت قيمة (٠,٨٩) ، وقوة التأثير (d) بلغت (٥,٧٣) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال استخدام البرنامج المقترح ، وبالتالي يتحقق الفرض الثالث للبحث في وجود فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

توصيات البحث :

- ❖ الاهتمام باستراتيجية الخريطة الذهنية عند تعليم مهارات اللغة العربية ، لما لها من أهمية في تحقيق التعلم النشط و الفعال ، ولأنها تمثل مواقف تعليمية يتفاعل معها الطلاب .
- ❖ الاهتمام بتنوع طرق التدريس حتى تناسب المستويات المختلفة للطلاب ، والتركيز على الطرق التي تحقق المشاركة ، والإيجابية بين الطلاب مثل التعلم التعاوني والحوار والمناقشة .
- ❖ ضرورة تبصير معلم اللغة العربية بأهمية التركيز على الجوانب الإبداعية في تدريسها بصفة عامة ، وتدريس التعبير الكتابي بصفة خاصة ، لأنه يعطي الفرصة للطلاب للمشاركة ، والتعاون ، وتحمل المسؤولية .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة
أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان علي أحمد إبراهيم

- ❖ لا بد من مراعاة حاجات و ميول الطلاب ، والخصائص النفسية و العقلية لهم عند إعداد مناهج اللغة العربية .
- ❖ الاهتمام بتعليم الكتابة الإبداعية ، ومهاراتها لأهميتها في تعلم باقي مهارات اللغة الأخرى .
- ❖ الاهتمام بطرائق التدريس التي تهتم بالطالب ، والمتمثلة في الأنشطة الإبداعية المختلفة ، مما يجعله إيجابي و فعّال في عملية التعلم .

المراجع

١. إبراهيم أحمد مسلم الحارثي : أنواع التفكير ، القاهرة : دار الروابط العالمية للنشر ، ٢٠٠٩.
٢. إبراهيم عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، القاهرة : مركز الكتابة للنشر و التوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٦.
٣. أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد : التربية البيئية واجب ومسئولية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩.
٤. أحمد رشوان : تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاه الوظيفي للغة العربية ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، ٢٠٠٠ .
٥. أحمد فلاح العلوان ، شادية أحمد النثل : أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد الثالث ، ٢٠١٠ .
٦. أحمد قنديل : التدريس الابتكاري ، المنصورة : دار الوفاء للنشر و التوزيع ، ١٩٩٢ .
٧. إحسان عبد الرحيم فهمي : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي و التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد الثامن عشر ، ٢٠٠٢ .
٨. أماني محمد عبد المقصود : فعالية استراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
٩. السعدى الغول السعدى : استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لتنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية بكلية التربية بالوادى الجديد ، العدد السابع ، ٢٠١٢ .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة
أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ. إيمان على أحمد إبراهيم
أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد

١٠. الكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر ، العدد (١١٤) ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون ، ١٩٨٩ .
١١. تونى بوزان : كيف ترسم خريطة العقل ، المدينة المنورة : مكتبة جرير ، ط٣ ، ٢٠٠٦ .
١٢. ثناء عبد المنعم رجب : " أثر استخدام المدخل التفاوضي و أسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٠٠ ، ٢٠٠٥ .
١٣. حسن أحمد مسلم : " برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠ .
١٤. حسين أبو رياش وآخرون : أصول واستراتيجيات التعلم و التعليم ، عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٩ .
١٥. حياة زكريا الأغا : مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .
١٦. حياة زكريا الأغا : " استخدام ملفات الإنجاز و التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
١٧. خالد صلاح الباز : " فعالية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي و ذكاءاتهم المتعددة " ، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية المنعقد في الفترة (٢٩ يوليو - ١ أغسطس) ٢٠٠٧ ، الاسماعيلية ، ١ : ٢٨ .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية أ. م. د/ عثمان مصطفى عثمان
أ. م. د/ عقيلي محمد محمد أحمد
د.أ/ حسن سيد شحاتة

١٨. خلف الديب عثمان : توزيع المفاهيم اللازمة لتعليم عروض الشعر على مراحل التعليم الأزهرى قبل الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩ .
١٩. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد : الدماغ و التعليم و التفكير ، عمان ، الأردن : دار الفكر ، ٢٠٠٧ .
٢٠. رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع : تدريس العربية فى التعليم العام ، نظريات و تجارب ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
٢١. رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها و صعوباتها ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .
٢٢. رشدي أحمد طعيمة : المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٧ .
٢٣. رضا عصر : " حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، المجلد الثاني ، القاهرة : ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣ .
٢٤. رضا محمد نصر وآخرون : تعليم العلوم و الرياضيات للأطفال ، عمان ، الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط٣ ، ٢٠٠٠ .
٢٥. سامي عمار : اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية ، بيروت : مؤسسة الرسالة الطباعة و النشر و التوزيع ، ٢٠٠٢ .
٢٦. سامية سامى محمد خليف : تطوير تعليم المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء المدخل التواصلى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

٢٧. سعد مصطفى ، محسن عبدالطيف : دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير ،
مدارس الرياض : مطبوعات الملك فيصل ، ٢٠٠٥ .
٢٨. سلام ناجي باقر الغضبان : أثر تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام نموذج هيلدا
تابا في التحصيل
والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ .
٢٩. سلوى حسن محمد : " المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات
الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة
ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥ .
٣٠. سماهر أبو العنين : مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في
الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة
الإسلامية ، ٢٠٠٣ .
٣١. سناء محمد سليمان : التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته ، القاهرة
: عالم الكتب ، ٢٠١١ .
٣٢. سيف إسماعيل الطائي : أثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليميين في
اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاههم نحو
البلاغة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ،
٢٠٠٥ .
٣٣. شاكر عبد الحميد وآخرون : تربية التفكير - مقدمة عربية في مهارات التفكير،
الإمارات العربية المتحدة : دار القلم ، ط ١ ، ٢٠٠٥ .
٣٤. شيخه محمد سعيد الملا : فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاستعداد
القرائي للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ. د/ حسن سيد شحاتة
أ. م.د/ عثمان مصطفى عثمان
أ. م. د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

- المتحدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ،
٢٠١١.
٣٥. صابر عبد المنعم محمد : بناء منهج متكامل لتعليم اللغة العربية وأثره في الأداء
اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد
الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨.
٣٦. صلاح الدين محمود علام : القياس و التقويم التربوي و النفسي : أساسياته
وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
٣٧. صلاح بن يحيى عبدالجليل : أثر فاعلية الوحدات الإثرائية في تطوير القدرات
الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ،
المؤتمر العلمي التاسع عشر ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ،
تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، المجلد الأول ، ٢٠٠٧.
٣٨. عادل سرايا : التصميم التعليمي و التعلم ذو المعنى ، رؤية استمولوجية تطبيقية
في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية ، عمان ، الأردن : دار وائل
للطباعة و النشر و التوزيع ، ٢٠٠٧.
٣٩. عبادة احمد الخولى : فعالية جانيه الاستقرائي وميرل تسيون في اكتساب تلاميذ
المدرسة الثانوية الصناعية المفاهيم الكهربائية وتنمية التفكير الاستدلالي ، مجلة
كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد ١٥ ، الجزء ١ ، ١٩٩٩.
٤٠. عبدالرحمن محمد الشعوان : مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة
الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة بالكتب المقررة ، المجلة التربوية
، جامعة الكويت ، العدد ٥٢ ، ١٩٩٩.
٤١. عبداللطيف حيدر ، وعبدالله عابنة : نمو المفاهيم العلمية و الرياضية عند
الأطفال ، دبي : دار القلم ، ١٩٩٦.

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ . إيمان على أحمد إبراهيم

٤٢. عايش محمود زيتون : أساليب تدريس العلوم ، بيروت : دار الشروق للنشر ،
٢ ، ١٩٩٤ .
٤٣. عبد الحليم محمود السيد و آخرون : علم النفس العام ، القاهرة : مكتبة غريب ،
١٩٩٠ .
٤٤. عبد الحميد عبدالله عبد الحميد : العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها فسي
التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة و
المعرفة ، العدد ٧ ، ٢٠٠١ .
٤٥. عبد الفتاح حسن البجة : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، العين :
دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية ، ٥١٤٢٥ .
٤٦. عبد الله الكندري ، إبراهيم عطا : تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ،
بيروت : مكتبة الفلاح ، ط٢ ، ١٩٩٦ .
٤٧. عبد المنعم إبراهيم : أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى
التمكن فى التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة و المعرفة
، العدد ٥ ، ٢٠٠١ .
٤٨. عليوى عبدالله الطاهر : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ،
عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٠ .
٤٩. فائزة السيد محمد عوض : مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة
فى تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول
الثانوي، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،
مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السادس عشر، ٢٠٠٢ .
٥٠. فتحي جروان : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، العين : دار الكتاب الجامعي ،
١٩٩٩ .

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. إيمان على أحمد إبراهيم

٥١. مجدى عزيز إبراهيم : استراتيجيات التعليم و أساليب التعلم ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٤ .
٥٢. محمد المرسي ، سمير عبدالوهاب : قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، دمياط : مطبعة نانسي ، ٢٠٠٥ .
٥٣. محمد جابر قاسم ، محمد عبيد الظنحاني : "فاعلية برنامج مقترح في المفاهيم اللغوية النفسية لدى طالبات كلية التربية تخصص اللغة العربية "، مجلة كلية التربية بأسبوط ، المجلد الرابع و العشرون، العدد الثاني ، يوليو ٢٠٠٨ .
٥٤. محمد حمد الطيطي : البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم وتعلمها وتعليمها ، إربد ، الأردن : دار الأمل للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٤ .
٥٥. محمد رجا ربابعة : العلاقة بين طريقة التدريس ونوع الأخطاء المفاهيمية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي أثناء تعلمهم أحكام التجويد ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٥ .
٥٦. محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
٥٧. مصطفى إسماعيل موسى : "أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة واللوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٧) ، ٢٠٠٢ .
٥٨. مصطفى سالم ، سعيد لافى : استخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٦ ، ١٩٩٩ .
٥٩. ملاك بنت محمد السليم : فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية أ.د. / حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ. د. إيمان على أحمد إبراهيم

التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ، مجلة
جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية ، المجلد ١٦ ، العدد
٢١ ، ٢٠٠٤ .

٦٠. نادية حميد خضير عباس : أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية
واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٧
، ٢٠٠٩ .

٦١. نانسي مارجيولز ، نوزمان : تخطيط الذهن ، السعودية : دار المهمان ،
٢٠٠٤ .

٦٢. هدى مصطفى محمد ، أسامة محمد عبد المجيد : البرنامج مقترح لتنمية الكتابة
الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما
وراء الفهم القرآني، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة،
العدد (٥٠) ، ٢٠٠٥ .

٦٣. وزارة التربية والتعليم : مناهج المرحلة الثانوية (التعليم العام) ، القاهرة :
مطبعة المدينة ، ٢٠٠٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

79-Ausbel , D. P. (1962): A subsumption theory of meaningful verbal learning

and retention. *Journal Of General Psychology*. 66.

80-Buzan, T. (2002). *How To Mind Map*. London: Thorons.

81-Cannella, G. ; Reiff , J. (1994): Individual constructivist teacher education:

teacher's as empowered learners. *Journal Of Teacher Education*

Quarterly, 21(31) .

85-Eppler, M. J. (2006). A comparison between concept maps, mind maps,

conceptual diagrams and visual metaphors as complementary tools for

knowledge construction and sharing. **Journal Of Information**

Visualization. 5(3) .

86-Holiday , L. (2006)." Thinking Maps ,Holly Tree Elementary School" ,

[www.nhcs.k12.nc.us / tree curriculum/ thinking maps .htm](http://www.nhcs.k12.nc.us/tree_curriculum/thinking_maps.htm)

88-Jarf, R. (2009). **Enhancing Students' Writing Skills With aMind**

Mapping Software. Paper Presented at The 5th International Scientific

Conference, eLearning And Software For Education, Bucharest.

91-Mede, Enisa. (2010): The effect of graphic organizers in terms of students'

attitudes towards reading in English. **Science Direct.**

92-Miftah, Zaini.(2009): Improving The Tenth-Year Students' Writing Ability

At MA Mambaus Sholihin Gresik Through Mind Mapping.

برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية
أ.د/ حسن سيد شحاتة أ.م.د/ عثمان مصطفى عثمان أ.م.د/ عقيلي محمد محمد أحمد
أ . إيمان علي أحمد إبراهيم

93-Popp, T. (2001): The Effects of Advance Graphic Organizers on
Student Achievement in 3th, 4th, and 5th grader Language Arts
Classes: A six Month Study of Low Socio- Economic Students.
DAI. 62(10) : 1328A.

94- Schultz , R.(2005): " What Happens to Reading Comprehension
When Visual Thinking Maps [95-William &Mary \(2006\) : " Thinking Maps " , available at :
\[www . members .Cox.net/ Jackie's/.Thinking maps . html\]\(http://www.members.Cox.net/Jackie's/Thinking maps . html\)](http://1tn.themle.org/sites/be54ff14-
Reading Instruction? in Used are
a7d24a25b8391a392b6d24e4/uploads./kuthschultz .pdf</p></div><div data-bbox=)